المصـــدر

في

اللغة العبرية الحديثة

שם הפועל בעברית החדשה

دراسة لغوية تركيبية تحليلية

في ضـــوء

علم اللغـــة الحـديث

دكتورة

محاسن حسن أحمد

قسم اللغات الشرقية

كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي

الموضوع	رقم الصفحة
الفهرس:	أ
مقدمة :	ب
تمهيد :	ج
الفصل الأول:	
المصدر فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة	١-١٤
أولا : تعريف المصدر وخصائصه	١- ٧
ثانيا : المصدر والاسم المصدرى	٨-١٤
الفصل الثانى:	
تراكيب الجملة المصدرية	١٥-٢٣
أولا : تراكيب الجملة المصدرية الفعلية	١٥-١٨
ثانيا : تراكيب الجملة المصدرية الاسمية	١٩-٢٣
الفصل الثالث:	
أنماط الجملة المصدرية	٢٤-٣٦
أولا : أنماط الجملة المصدرية الفعلية	٢٤-٣٤
ثانيا : أنماط الجملة المصدرية الاسمية	٣٥-٣٦
الفصل الرابع:	٣٧-٥٤
أشكال التوزيع الموقعى للمصدر وأوزان الأفعال فى الجملة المصدرية	٣٧-٥٤
أولا : أشكال التوزيع الموقعى للجملة المصدرية الفعلية	٣٧-٤٨
ثانيا : أشكال التوزيع الموقعى للجملة المصدرية الاسمية	٤٩-٥٤
نتائج البحث :	٥٥-٥٩
توصيات :	٥٩-٥٩
قائمة المصادر والمراجع العلمية :	٦٠-٦١

المصدر في اللغة العبرية الحديثة
שם הפועל בעברית החדשה
دراسة لغوية تركيبية تحليلية
في ضوء علم اللغة الحديث

تمهيد:

يتناول موضوع هذا البحث، المصدر في اللغة العبرية الحديثة أو بمعنى أخرى العبرية الإسرائيلية، باعتبار أنه يعد من الموضوعات الجوهرية التي تفي بنقطة مهمة من نقاط البحث العلمي، ولا سيما أن المصدر قد تغيرت صورتاه القديمتان في عبرية العهد القديم وهما المصدر المطلق والمصدر المضاف عن مصدر العبرية الحديثة التي أصبحت تتمتع الآن بنوع واحد فقط من المصادر. ولذا فإنه من خلال هذه الدراسة اللغوية سنتناول توضيح كيفية تراكيب المصدر من ناحية، ومعرفة وظائفه المختلفة وتوزيعه الموقعي على مستوى الجملتين الفعلية والإسمية في العبرية الحديثة من ناحية أخرى. أما فيما يتعلق بالعبرية القديمة فسيكون التحدث عن مصدري عبرية العهد القديم في بحث قادم مستقل إن شاء الله، حتى يتسنى للبحث أن يأخذ وضعه اللغوي المنشود للخروج إلى ما يتضمنه من نتائج ترسي من خلالها بعض القواعد اللغوية التي تحكم هذا النوع من الدراسة وهو المصدر الحديث على وجه التحديد.

ومن الجدير بالذكر أن أشكال تراكيب المصدر في اللغة العبرية الحديثة تتعدد وفقا لتنوع التراكيب اللغوية المعاصرة له في النص اللغوي، حيث إن هناك من الجمل ما يدخل فيها المصدر ضمن تراكيب الجملة الفعلية، ومنها ما يدخل فيها المصدر ضمن تراكيب الجملة الاسمية بشروط لغوية متنوعة، وفقا لمحتويات الجملة التركيبية ذاتها من خلال السياق اللغوي ولذا سيتناول الفصل الأول من هذا البحث المصدر في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة والذي سيترتب عليه دارسة تراكيب المصدر على مستوى الجملتين الفعلية والاسمية في الفصل الثاني، ثم الانتقال إلى الأنماط المتعددة للجمل المصدرية الفعلية منها والاسمية وذلك في الفصل الثالث، ثم تحديد أشكال التوزيع الموقعي للمصدر وأوزان الأفعال المساهمة معه في تكوين الجملة في الفصل الرابع باعتبار أن التوزيع الذي يشمل التركيب والتحليل معا والذي يتبين من خلال الدراسة التطبيقية الموضحة بالأشكال المتعددة، والموضحة لتنوع أوزان المصدر وأوزان الأفعال المستخدمة مع كل شكل من أشكاله التركيبية، يعد مساهمة في معرفة عنصر لغوي مهم من العناصر اللغوية في العبرية الحديثة من خلال تنوع هذه الصيغ الصرفية، واندماجها مع العناصر اللغوية الأخرى المساهمة في إثراء

اللغة ذاتها حتى ولو كان هذا العنصر بتراكيبه المتنوعة تم مجيئه نتيجة لتغيرات لغوية من القديم من ناحية، أو نتيجة للتأثر بلغات أخرى دخيلة على القديم من ناحية ثانية.ولذا يسهم هذا البحث – من حيث الأهمية ومن خلال المنهج الوصفى المتبع في الدراسة التركيبية والتحليلية لهذا المصدر في ضوء علم اللغة الحديث– مساهمة علمية واضحة في سد الاحتياج العلمي فيما يتعلق بمعرفة تركيب وتحليل هذا العنصر اللغوي الذى يعد جزءً لا يتجزأ من العناصر اللغوية المساهمة في تراكيب اللغة العبرية الحديثة ككل في صورة علمية سليمة. وخاصة بعد تغير صورة هذا العنصر اللغوي صرفاً وتركيباً عن صورة المصدرين القديمى الاستعمال في العبرية القديمة ولاسيما أن اللغة العبرية القديمة كانت ومازالت لغة دينية لا تعبر عن كافة مجالات الحياة فى إسرائيل، وذلك على عكس العبرية المعاصرة التي تنوعت فيها التراكيب والتي تأثرت تأثرا ملحوظا باللغات الأجنبية الأخرى التي دخلت على اللغة من أجل إثرائها لتكون قادرة على التعبير عن مظاهر الحياة المختلفة والمتنوعة ، لذا اختلفت وتنوعت فيها التراكيب والأنماط المختلفة لهذه التراكيب والتي تدفعنا معرفتها إلى وضع هذا الموضوع موضع الدراسة.

هذا ، ويهدف البحث من خلال دارسة واقعية موضوعية للمصدر في العبرية الحديثة إلى وضع الأسس والقواعد اللغوية التي تحكم المصدر وتراكيبه على مستوى الجملتين الفعلية والاسمية، وذلك تيسيرا على الباحث والدارس لكيفية معرفة استخدام المصدر في الحياة العلمية فيما يخص دراسة هذه اللغة من ناحية، كما يهدف هذا البحث إلى مدى كيفية المساهمة في حل بعض مشكلات الترجمة ولاسيما من خلال معرفة بعض أوجه الاختلاف بين بعض الصيغ والتراكيب المصدرية فى العبرية الحديثة، وتمييزها عن تراكيب مصدري العبرية القديمة (المصدر المطلق والمصدر المضاف) والتي لا يمكن أن تسير الترجمة أو القواعد اللغوية على نهجها أخذا في الاعتبار اختلاف اللغة نتيجة لاختلاف العصور من ناحية واختلاف الظروف الطارئة عليها من ناحية أخرى.

••••

الفصل الأول

المصدر فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة

أولا : تعريف المصدر وخصائصه

يعد المصدر بصورة عامة نمطا من أنماط الدراسة اللغوية. ويدعى المصدر فى اللغة العبرية המקור [١]، وفى الفرنسية L'infinitif [٢] وفى الإنجليزية The Infinitive [٣] وفى الألمانية Infinitiv [٤].

وإذا عدنا إلى هذا المصطلح العبري المذكور فإنه يرجع أساساً إلى عبرية العهد القديم، حيث إن العبرية القديمة تتمتع ضمن تراكيبها اللغوية كما هو معروف بنوعين من المصدر وهما المصدر المطلق המקור החופשי والمصدر المضاف המקור הכבול [٥]

أما فيما يخص اللغة العبرية الحديثة أو بمعنى أدق العبرية الإسرائيلية فإنها تتمتع الآن بنوع واحد من المصدر يطلق عليه لغويو العبرية المصطلح الحديث שם הפועל [٦] šem hapoʿal

ويعد المصدر الحديث مصدرا محايدا מקור סתמי نظرا لأنه لا يحدد فى تركيبه النوع أو العدد سواء أكان للمذكر أم للمؤنث [٧]

---

1 - Michel Masson: lesmots nouveaux en hebreu moderne, Paris, 1976, P.6-7.
2 - Le Robert et Collins: Dicotionnaire Français – Anglais. Paris, 1984.p.353.
3 - Baa labaki Munir : Almawrid, Modern English Arabic Dictionary, 16th ed . Beirut, 1982, p.465.
4 - Gots schraglah: Deutsch – Arabisches Worter Buch Beirut.. 1977, p.610.
5 - Gezinius: Hebrew Grammar, 2ed , London, 1903, p.330.

(٦) انظر : דוד שגיב : מילון עברי ערבי ' כרך שני ' ירושלים ' תל אביב ' 1990 ' עמ ' 1801 .
(٧) דוד שגיב : שם ' עמ ' 1282 .

ولكنه يدخل ضمن التراكيب اللغوية للعبرية الحديثة بصورة عامة سواء على مستوى الجملة الفعلية أو على مستوى الجملة الاسمية.

ولكن قبل التطرق إلى معرفة كيفية تراكيب المصدر وصوره المتعددة يمكن تعريف المصدر في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ولاسيما في ضوء علم اللغة الحديث.

ففيما يخص علم اللغة الحديث يعد المصدر صيغة اسمية اشتقاقية أساسا من فعل، يكون هذا الفعل معبراً إما عن حدث ما أو عن حالة ما[1] فيكون المصدر بهذا اسم فعل للحدث إذا كان اشتقاقيا من فعل متحرك، أو اسم فعل للحالة إذا كان اشتقاقيا من فعل ساكن[2].

وفيما يخص الدراسات اللغوية الحديثة ولاسيما اللغة الفرنسية التي طبق فيها المنهج الوصفي باعتبار إن مؤسس علم اللغة الحديث وهو العالم السويسري الأصل فيردينا دو سوسير Ferdinand de sausseure [3] قد طبق هذا المنهج في دراسته العلمية في جامعة السوربون، فإننا نجد ما أشارت به الفرنسية بتعبير بسيط من أن المصدر تتضح ماهيته من خلال الفرق بين الصيغة "Lire يقرأ" والصيغة "Lecture [4] القراءة" باعتبار أن الصيغة الأخيرة وهي صيغة المصدر تختلف في مضمونها اللغوي عن الصيغة الأولى وهي الصيغة الفعلية برغم أن الاشتقاق واحد، كما أن صيغة المصدر تعد صيغة اسمية برغم إنها اشتقاقية أساسا من الفعل، ولكن بصورة لا تدل على القيام بالحدث. وإنما المصدر الاشتقاقي من الحدث والذي يترتب عليه أيضاً الاختلاف التركيبي لكلا نوعي الصيغتين.

---

1 - Jean du bois : Dictionnaire de linguistique, larousse paris, 1973 . p. 257.
2 - Jouon. P: Grammaire de l'hebreu biblique, Paris, 1923 . p. 347.
3 - Ferdinand de sausseure : Cours de linguistique générale, Paris, 1971.p.117-129.
4 - Claude. H: La structure des langues, 2ème ed, 1986, p.72.

أما اللغة الإنجليزية والتي تأثرت بها اللغة العبرية ولاسيما فيما يتعلق بالمصدر كما ذكر على لسان روزين Rosin من أن العبرية تأثرت تأثرا بالغا بالإنجليزية ولاسيما فيما يخص المصدر[1] وكذلك ما قيل بأن المصدر في الإنجليزية هو صيغة مصرفة بصورة واحدة مع جميع الضمائر سواء من حيث النوع أو من حيث العدد، ومعبرة في الوقت نفسه عن الأزمنة المعروفة الماضي والمضارع والمستقبل بصيغة واحدة تسبقها بعض الأفعال المساعدة المسبوقة بحرف "To" فيقال "to study" للمذاكرة "to write" للكتابة "to do" للفعل[2] وما إلى ذلك، وفيما يخص العبرية فشأنها شأن الإنجليزية ولكن المصدر فيها يخضع لشكل واحد فقط "One form"، سواء بالنسبة للمفرد أو الجمع أو التعبير عن الماضي مما سبق ذكره من أزمنة[3] . فلذا يمكن القول بتعبير آخر إن المصدر في العبرية الحديثة لا يحمل في مظهره التركيبي العدد أو الشخص اللذين يحملهما الفعل من ناحية[4] كما أنه لا يحمل في بنيته السطحية خاصية الزمن التي يحملها الفعل سواء في بنيته السطحية أو العميقة من ناحية أخرى ، بل يمكن للمصدر التعبير عن الزمن "دلالةً" من خلال بنيته العميقة المختزل بداخلها عنصر الزمن الذي يحوي بداخله فعلاً ، وغالبا ما تكون هذه الدلالة في التعبير عن المستقبل الذى لم يتم حدوثه بعد. وهذا ما وضحه روزين على مستوى هذه اللغة الحديثة

1 - Rosin . H : Contemporary Hebrew. London, 1977 , p.105.
2 - http://www.ling. Udel. edu colin research. /papers/ hu 1995 – The concept of infinitive verbs conjongation. P.2.
3 - Ibid : p2.
4 - http://www.ling. Udel. edu colin research. /papers/ hu 1995/ root infinitives are finite. p.1:15.

من خلال الفرق بين الصيغتين اللغويتين ، الصيغة נקום nakom "سوف نقوم" وهى صيغة الفعل في زمن المستقبل الحقيقي، والصيغة לקום Lakom "للقيام"[1] وهى صيغة المصدر المختزل بداخلها عنصر الزمن الذى لم يتم حدوثه بعد أو الذى لا يكون من الممكن إتمام حدوثه بعد في المستقبل. ولذا عبر عن الزمن الأول وهو الزمن الحقيقى بالمصطلح L'indicatif، أما الزمن الثاني وهو زمن التمنى فقد عبر عنه بالمصطلح Le subjonctif[2] .

ولذا فإننا نجد أن تراكيب المصدر في العبرية الحديثة تسبقها في أغلب التراكيب صيغ أخرى تعد أفعالا مساعدة لها، فمنها أفعال يدل بعضها على الإرادة، كما في الفعل רוצה "يريد" وأفعال أخرى عقلية (أي ليست حركية) كما في الفعل אוהב "يحب" وكذلك أيضا أفعال الاستطاعة كما فى الفعل יכול "يستطيع" والبعض الآخر من الأفعال الوجوبية كما في الفعل צריך "يجب" الذى يمثل المشترك اللفظي بين الصيغة الفعلية التي تدخل ضمن تراكيب الجملة الفعلية، وبين صيغة الظرف الوجوبي التى تدخل ضمن تراكيب الجملة الاسمية[3].

وكذلك الوضع في وجود بعض صيغ أخرى تدخل ضمن تراكيب الجملة الاسمية فقط كالصيغة الظرفية אפשר "من الممكن" أو ظرف الاستحالة אי אפשר "من غير الممكن أو مستحيل" وكذلك

1 - Rosin . H : Contemporary Hebrew, opcit, p.104.
2 - Martinet. A: Grammaire fonctionnelle de français, credif, Paris, 1979.p.111-115.
٣- محاسن حسن أحمد: الجملة الفعلية فى اللغة العبرية الحديثة – رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة القاهرة – ١٩٩٩ ص ٦٤

الصيغة الظرفية الوجوبية חייב "يتحتم" وكذا أيضا الصيغتان אסור "ممنوع" وعكسها מותר "مسموح" وما إلى ذلك من الصيغ التي تعد بمثابة ظروف مختلفة حتمية أو ظروف حال أو ظروف وجوبية وهكذا.

وإذا عدنا مرة أخرى إلى المصدر فإننا نجد أن من المصادر ما يأتي من وزن פעל ، ومنها ما يأتي من وزنפעל ، ومنها ما يأتي من وزنנפעל ، ومنها ما يأتي من وزن הפעיל ، والبعض منها يأتي من وزنהתפעל .

أما الوزنان פועל ،הופעל فلا تأتي منهما أية صور للمصدر في اللغة العبرية الحديثة[1].

وتتضح صور بعض الصيغ المصدرية التي تأتي من هذه الأوزان الخمسة كما ذكرها يسحق صدقة יצחק צדקה في العبرية الحديثة والتي قمنا بجدولتها وترجمتها إلى العربية تسلسلا كالتالي:

[1]- יצחק צדקה: תחביר העברית בימינו، הוצאה לבית- כפר בע"מ، ירושלים ، 1981 ، עמ' 65- 66 .

جدول ليسحق صدقة يوضح صور الأوزان الخمسة للمصدر في العبرية الحديثة[1].

الوزن الأول פעל	לשמור	לקנות	לקום	לשבת
	لحراسة	لشراء	للقيام	للجلوس
الوزن الثاني נפעל	להיכנס	להינפש	להיוולד	להיענות
	للدخول	للتنفس	للولادة	للإجابة
الوزن الثالث פעל	לספר	לקיים	בלודד	לרפא
	لقص	لبقاء- لتأدية	لعزل	لمداواة
الوزن الرابع הפעיל	להשליך	להפיל	להקים	להסביע
	لإلقاء	لإسقاط	لإقامة	لاسترعاء
الوزن الخامس התפעל	להתלבש	להתקומם	להתוכח	להסתובב
	للارتداء	للتمرد	للنقاش	للالتفاف

إلا أن يسحق صدقه لم يوضح من خلال ما ذكره ، تصنيف المصادر إلى اللازم والمتعدى وأي من الأوزان يقبل كليهما وأي منهم لا يقبل سوى أحدهما . ولذا يمكن القول إن الوزن الأول פעל يمكن أن يقبل المصدر من اللازم والمتعدي على حد سواء كما هو مبين في الصيغتين לשבת " لجلوس " من الفعل اللازم ישב " جلس " والصيغة לקנות " لشراء " من الفعل المتعدي קנה " اشترى " .

أما الوزن נפעל فيأتي منه المصدر להיכנס " للدخول " من اللازم נכנס " دخل " . أما بخصوص

[1] - יצחק צדקה: תחביר העברית בימינו، שם ، עמ' 66.

الوزن الثالث פִּעֵל فيأتي منه اللازم לִצעֹק " للصراخ " من الفعل اللازم צעק " صرخ " ويأتي منه المصدر לרפא " لعلاج " من الفعل المتعدي רפא "عالج " ، أما المصدر לספר " لقص " الاشتقاقي من الفعل סיפר "قص " فإنه يمثل المشترك اللفظي بين المتعدي للمفعول المباشر، وغير المباشر.

وفيما يخص الوزن الرابع הפעיל فيأتي منه المصدر להפיל "لاسقاط " من المتعدي הפיל " اسقط " ، برغم أن المجرد منه وهو الفعل נפל " سقط " يعد لازماً.

أما الوزن الأخير התפעל فيأتي منه المصدر להסתובב " للالتفاف" من اللازم הסתובב " التف "، ويأتي منه الانعكاسي أيضاً والذي يعد في حكم المتعدي كما في المصدر להתלבש " للارتداء " من المتعدي المجرد الأصل לבש " ارتدى".

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن هناك فرقا بين صيغة المصدر في العبرية الحديثة وبين صيغة أخرى وهى صيغة الاسم المصدري على مستوى اللغة أيضا يتضح تفصيله فيما يلى :

ثانيا :الفرق بين المصدر Infinitive والاسم المصدري Gerund

من المعروف أن المورفيم ל ، L "لام" بادئة المصدر The Infinitive يمكن أن يعتبر كضمير معبر عن الفاعل دلالةً، شأنه شأن بادئة الفعل في المستقبل Verbe in future נ ، N . "تون" وهذا ما وضحه روزين من خلال الصيغتين التاليتين، صيغة المصدر לקום La Kom. " to rise "وصيغة الفعل נקום [1] nakom " we shall rise" ، واللتين يمكن أن تعبرا عن المستقبل حقيقة أو تمنيا لحدوثه أو عدم حدوثه.

وقد ذكر أيضا أن العلامات المميزة الدالة على الاشتقاق المصدري من الفعل على سبيل المثال لا الحصر تتمثل في البادئة ל "لام" واللاحقة ות "وت" في مثل المصدر להתראות "إلى اللقاء" الاشتقاقي من أصل الفعل ראה "رأى" وإن كانت الصيغة هنا من وزن פעל ، إلا أن بادئة الاسم المصدري Gerund [2] ב "باء" تختلف عن كليهما سواء المصدر أو الفعل في المستقبل باعتبار أنها بادئة زمنية (أى ظرف زمان) . ويتضح ذلك من خلال الصيغة בלכתו blextu " عند ذهابه " والتي تعني بالإنجليزية " At the time of his rising " والتي تحتاج دائما إلى ضمير مضاف إليه تتبعه علامة فاصلة بالضرورة، ثم خبر لهذا الابتداء كأن يقال كما ذكر روزين בלכתו ، קם "عند ذهابه، قام"أو בלכתו ، קמה "عند ذهابه، قامت" والذى تعد الباء فيه إجبارية باعتبار أنه المصطلح الزمنى At the time of أي "عند وقت" يشترط في تركيبها أن تكون في أول الصيغة المصدرية للاسم المصدري على

1 - Rosin . H : Contemporary Hebrew, opcit. p.104-105.
2 - Ibid: p.104.

أن تكون في طياتها اللاحقة التي تدل على استمرارية الحدث والمعادلة للنهاية "ing" في اللغة الإنجليزية، وتكون هذه اللاحقة إجبارية في هذه الصيغة، بينما لا تكون اللاحقة إجبارية في المصدر وهذا ما دعا روزين أن يوضح بطريقة أخرى أيضا أن لاحقة الاسم المصدري تدل على الفاعل أما لاحقة المصدر فإنها تدل أحياناً على الجامد[1]. أي أنه لا يشترط أن يكون ما بعدها فاعل، فإذا قيل على سبيل المثال בשתות + ו "بشربه" فإن اللاحقة هنا يمكن أن تدل على الفاعل مرة إذا قيل :

בשתות + האיש "بشرب الرجل"، وتدل مرة على المفعول إذا قيل בשתות + המים "بشرب الماء"[2] ، ولا يحدد ذلك إلا النص اللغوي لبيان الفرق بين البنية السطحية La structure de surface وبين البنية العميقة La structure profound [3] لبيان ما إذا كان المقصود هو الفاعل أو المفعول أو غيره من الوظائف الإضافية الأخرى.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هذه الصيغة Gerund هي صيغة الاسم المصدري والمعادل للصيغة المصدرية المنتهية باللاحقة "ing" في اللغة الإنجليزية .[4]

---

[1] - Rosin . H : Contemporary Hebrew. opcit, p. 104.
[2] - Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant. presse universitaire de france, arousse, larousse. Paris, 1986, p. 100.
[3] - Noam Chomsky: Structures syntaxique, edition du seuil, 1969, p.105.
4- Baalabaki Munir: Almawrid. Modern English Arabic Dictionary , opcit, p. 386 .

ومن الجدير بالذكر هنا التفرقة بين مصطلح שֵׁם פוֹעַל šem poʿal المصدر ، ومصطلح שֵׁם פוֹעֵל šem poʿel اسم الفاعل [1]. كما في الصيغة כותב "كاتب" والتي تعني في الإنجليزية writer تحت مصطلح agent noun ، كما أنها تعني في الفرنسية écrivan تحت مصطلح اسم فاعل nom d'agent . أما المصدر فيدعى كما هو معروف "Infinitive" كما في الصيغة לכתוב الكتابة من الفعل כתב "كتب".

وقد أوضح يسحق صدقة كيفية تراكيب الاسم المصدري من خلال المثال التالي:

בלכתו היום לעבודה ،הוא מצא ארנק [2]

"عند ذهابه اليوم للعمل، وجد حافظة نقود"

والذي من خلاله يتضح الفرق بين هذا الاسم وبين المصدر المضاف في العبرية القديمة أيضاً: בשנאת יהוה אותנו [3] "بكراهية الرب لنا" والذي لا تتبعه فواصل بل يمكن أن يتبعه مضاف إليه، متمم للتراكيب، على عكس الاسم المصدري الذي يكون المضاف إليه فيه بعد الفاصلة، إخبار للابتداء الموجود قبل الفاصلة.

كما إنه لا يفوتنا أن نذكر هنا أيضا أن هناك بعض صيغ المصدر المضاف في العبرية القديمة تحولت إلى صيغ أخرى على

---

[1]- انظر : דוד שניב : מילון עברי ערבי ' שם ، עמ' :1399.

Cohen. D : Grammaire de l ' hebreu vivant ، opcit. p. 97.

[2]- יצחק צדקה: תחביר העברית בימינו، שם ، עמ' :66.

[3] - Jouon. P: Grammaire de l'hebreu biblique, opcit, p.111.

مستوى العبرية الحديثة وهى بعض صيغ من أسماء الحدث[1] كما هو الحال في الصيغة כתיבה "كتابة" من المصدر المضاف القـديم כְּתוֹב "كتابة" .

إن هذا بدوره يدفعنا إلى أن نعرض ما ذكره كل من روزيـن Roisn وبيرمان Berman بصدد المصدر مـن ناحيـة والاسـم المصدري من ناحية أخرى، واسم الحدث من ناحية ثالثة أيضا.

فقد ذكر روزين أن معظم أسماء الحدث في العبرية الحديثـة وخاصة الثلاثي الجذر منها اشتقت من المصادر المطلقة في العبريـة القديمة. [2]مثل اسم الحدث שיבה من المصدر المضاف שוב

وقد وضح بيرمان من خلال الجدول التالي الذي قمنا بترجمته إلى العربية أن مصدري العبرية القديمة واللذين أطلق على أحدهما المصدر المطلق Infinitive واسم المصدر وهو الصيغة Gerund التي تعادل الصيغة المنتهية بـ " ing " في الإنجليزية ، قد تم تحول البعض منهما اعتبارا من عصر المشنا إلى عصر العبرية الحديثة لأسماء حدث Action Nouns. [3] والتى تحمل نفس الأوزان الخمسة للمصدر وهى : פעל ، פְּעֹל ، נפעל ، הפעיל ، התפעל [4].

وفيما يخص هذه الصيغ الثلاث المصدر والاسم المصدرى واسـم الحدث ، فقد أوضح بيرمان استخدامها فى الجدول التالى :

1- מרדכי בן אשר : עיונים בתחביר העברית החדשה ، הוצאת הקיבוץ המאוחד ، תל אביב ، תשל"ג، עמ" 35 .

2- Rosin . H : Contemporary Hebrew. opcit. p. 104 – 105.

3 - Ruth Aronson Berman: Modern Hebrew structure. Tel- Aviv. 1978. p.327-238.

4 -Ibid: p329.

جدول لبيرمان مترجم من الإنجليزية إلى العربية
يوضح مدى تحول بعض المصادر القديمة إلى أسماء حدث
فى العبرية الحديثة[1]

	المصدر Infinitive לקטול	الاسم المصدري Gerund קטול	اسم الحدث Action non קטילה
العبرية القديمة من ١٢٠٠ - ٣٠٠ق.م	+	+	-
عصر المشنا ٣٠٠ ق.م- ٦٠٠ بعد الميلاد	+	-	+
العبرية الحديثة ١٩٠٠ -	+	(+)	+

إنه من الملاحظ أن العلامة (+) الموجودة بين القوسين إنما تدل على وجود هذا النمط اللغوي وهو الاسم المصدري في العبريتين.

القديمة والحديثة مع الاختلاف التركيبى . حيث إن العبرية القديمة كانت تستخدم هذه الصيغة فى صورتها المعروفة وهي المصدر المضاف . أما في العبرية الحديثة فيختلف التركيب كما ذكر روزين مسبقاً باعتبار أنها اسم مصدري للدلالة على الزمن والكامنة فى البادئة الزمنية " ב ".

[1] - Ruth Aronson Berman: Modern Hebrew structure, opcit, p.327.

وقد أشار مردخاي بن آشر מרדכי בן אשר إلى أن بعض الصيغ المصدرية الحديثة في العبرية الإسرائيلية (والتي تعادل المصدر المنتهي باللاحقة "ing" في الإنجليزية) اشتقت أساساً من اللغة الإنجليزية نفسها وذلك مثل الصيغ בירושבם بجلوسهم ، בירדם بنزولهم ، ביודעם بمعرفتهم ، هذا بخلاف صور أخرى أيضاً مثل בשבתם عند جلوسهم ، و ברדתם عند نزولهم ، والاشتقاقية أساسا من عبرية المقرا .[1]

أما ما يخص المصادر من وزن הפעיל فمنها اللازم كما في المصدر להאמין "الإيمان" من الفعل האמין "آمن" . ومنها ما هو اشتقاقي من المتعدى كما هو في المصدر להוציא "لإخراج" الاشتقاقي أساساً من הוציא "أخرج" وإن يكن الأصل المجرد منه وهو الفعل " יצא " خرج وزن يعد لازماً .

أما الوزن الأخير התפעל فيأتي المصدر منه اللازم ، كما في الصيغة להשתתף الاشتراك من الفعل اللازم השתתף اشترك.

ويأتي الانعكاس התרחץ الاستحمام . من الفعل الانعكاسي התרחץ اغتسل . والذي يأتي المجرد منه من وزن פעל أي רחץ "غسل" وهو متعدياً .

وخلاصة ما سبق يمكن القول: إن المصادر في العبرية الحديثة تأتي من الأوزان פעל ،פיעל ، הפעיל في كل من اللازم والمتعدي ، بينما يأتي المصدر من وزن נפעל في اللازم فقط ، أما الوزن الأخير התפעל فيأتي المصدر منه إما من اللازم أو من

- [1] מרדכי בן אשר : עיונים בתחביר העברית החדשה ، שם ، עמ' 37 .

الانعكاسي . أي الاشتقاقي من الأصل المجرد פעל في حالة التعدي.

وخلاصة ما سبق يمكن التمييز بين الصيغ التالية الاشتقاقية من الأفعال على مستوى العبرية القديمة والعبرية الحديثة أيضا:

١. الصيغة קום "قيام" مصدر مطلق "عبرية قديمة".
٢. الصيغة לְקום "لقيام" مصدر مضاف "عبرية قديمة".
٣. الصيغة לָקום "للقيام" مصدر محايد "عبرية حديثة".
٤. الصيغة בקום "عند قيام" اسم مصدري "عبرية حديثة".
٥. الصيغة קימה "القيام" اسم حدث "عبرية حديثة".

• • •

الفصل الثانى
تراكيب المصدر فى العبرية الحديثة

من خلال ما سبق ذكره من أن العبرية الحديثة أو بمعنى أدق العبرية الإسرائيلية تتمتع الآن بنوع واحد من صيغ المصدر وهو المصدر المحايد، الذى يدخل ضمن تراكيبها اللغوية على مستوى الجملتين الفعلية والاسمية، فإنه يمكن القول أن هذا المصدر يقوم بإحدى الوظائف الرئيسية أو الفرعية على مستوى الجملة. فيقوم المصدر بوظيفة المفعول المباشر على مستوى الجملة الفعلية كما يقوم بوظيفة المبتدأ على مستوى الجملة الاسمية أما الوظائف الفرعية وهى وظيفة المضاف أو المضاف إليه فيخصان كلتا الجملتين الفعلية والاسمية على حد سواء، وإن تكن وظيفتي المضاف والمضاف إليه للمصدر الحديث تخصان الجملة الفعلية على الأكثر. ولذا يمكن بيان كيفية استخدام تراكيب المصدر على مستوى الجملتين الفعلية أولا ثم الاسمية ثانيا تسلسلا كالتالي:

أولا: تراكيب المصدر في الجملة الفعلية في العبرية الحديثة

تتنوع استخدامات المصدر ووظائفه اللغوية على مستوى الجملة الفعلية في العبرية الحديثة وفقا لباقي أنواع التراكيب الأخرى المعاصرة له ووظائفها اللغوية كالتالي:

١ــ يستخدم المصدر الحديث كمفعول اشتقاقي من فعل . ويعنى ذلك المصطلح بالفرنسية . Complement d' objet du verbe [1] أي مفعولا متمما للفعل باعتبار أنه مسبوق بفعل من أفعال الإدارة التي تكون هنا في حكم التعدي . وتتضح استخدامات تراكيب هذا المصدر فى الجملة الفعلية كالتالي:

- جملة مصدرية ذات مفعول مصدري

אני יודע לנהוג מכונית [2] " إنني أعرف أن أقود سيارة " .

٢ــ يستخدم المصدر الحديث كنمط مستقل ليس بمفعول بل يأتي في وظيفة مضاف إليه تعليلي متمم للفعل ، باعتبار أن الفعل لازم وليس متعديا ويعنى ذلك المصطلح بالفرنسية " Complement de but " [3] كما في الجملتين التاليتين:

---

1 - Cohen. D : Grammaire Del 9 hebreu vivant. opcit. p99.
2- Ibid: p.99.
3 - Ibid: p.99.

*جملة مصدرية ذات مضاف إليه مصدري تعليلي اشتقاقي من فعل متعد ישב לאכול "جلس ليأكل"

*جملة مصدرية ذات مضاف إليه مصدري تعليلي اشتقاقي من فعل لازم יצא לטייל "خرج ليتنزه"

يتضح من خلال التراكيب المختلفة السابقة، أن كل فعل مستقل بنفسه لتكوين جملة صحيحة لغوياً وإن كان ينقصها الفاعل " הוא " هو" باعتبار أنه مفهوم من خلال الخبر الفعلي الممثل في الصيغة الفعلية " ישב " جلس" في الجملة الأولى و "الصيغة الفعلية" יצא "خرج" في الجملة الثانية ، واللتان ينسب كل منهما إلى المفرد المذكر . وإن لم يكن يشار إلى العاقل وهو الإنسان ولذا فإنه يمكن أن يكون الفعل للعاقل أو لغير العاقل أيضاً كأن يقال في حالة العاقل :

משה ישב לאכול	موسى جلس ليأكل .
מושה יצא לטייל	موسى خرج ليتنزه .

كما يمكن أن يقال في حالة غير العاقل :

הכלב ישב לאכול	الكلب جلس ليأكل .
הכלב יצא לטייל	الكلب خرج ليتنزه .

أما الجزء الثاني الخاص بالمصدر فإنه يحمل في كل من الجملتين السابقتين جملة مستقلة تعني : הוא יאכל أنه سيأكل ، הוא יטייל أنه سيتنزه.

ولكن هل يمكن أن تكون كل جملة في الحالي كأن يقال הוא אוכל "أنه يأكل" ، وكذا أيضاً הוא מטייל "أنه يتنزه"؟. فيمكن أن يشار هنا إلى الفرق بين كلا نوعي الجملتين ، حيث إن النوع الأول יאכל "سيأكل"، יטייל "سيتنزه" يكون في زمن المستقبل باعتبار أن الفاعل يقوم بحدثين أولهما حدث الجلوس وثانيهما حدث الأكل أو أن يقوم بحدث الخروج ثم حدث التنزه .

أما النوع الثاني: يأكل ، يتنزه فيكون الفعل في كليهما في زمن الحاضر، باعتبار أن الفعلين اللذين قبلهما وهما جلس، خرج يكونان في زمن الماضي .

وهذا التحليل الأخير لا يتفق مع ما ذكره "يسحق صدقة" יצחק צדקה في تحليل جملة مثل : " הוא רוצה לאכול "[1] "أنه يريد أن يأكل"، على اعتبار أن المصدر يعبر عن

[1] - יצחק צדקה : תחביר העברית בימינו، שם، עמ' 88.

جملة في زمن الحاضر، وإن لم يكن هذا يتفق مع التحليل الثاني للحاضر وإنما مع التحليل الأول للمستقبل، باعتبار أن الفعل "רוצה "يريد"، يعد هو ذاته فى الحاضر، بالإضافة إلى انه يعد فعلاً من الأفعال الإرادية التي تعنى الرغبة أو الإرادة في عمل شيء وهو المصدر الذى لم يتم حدوثه بعد في زمن المستقبل . ولذلك فإن تفسير الجملة لا يعنى كما ذكرها كالتالي הוא רוצה + הוא אוכל أنه يريد فيأكل (الآن) في نفس الزمن الذي تتم فيه الإرادة وإنما يعنى הוא רוצה + ש + הוא יאכול "إنه يريد أن يأكل" ، بعد زمن الإرادة على اعتبار أن الأولى تعنى أنه يريد ويأكل في نفس الوقت بينما تعنى الثانية أن فعل الإرادة يتم أولاً ثم يقوم بحدث الطعام بعد ذلك ثانياً ، فهناك برهة زمنية بين الإرادة أولاً ثم تنفيذ الحدث ثانياً ، كما أنه ربما يريد عمل حدث ما سواء هذا الحدث وهو الأكل أو غيره دون أن يتم ذلك مستقبلاً . أي أنه يريد أن يأكل ولكنه لا يستطيع أن يأكل في اللحظة نفسها التي يريد فيها القيام بذلك الحدث . فيعنى ذلك أنه يمكن أن يأكل ويمكن أن لا يأكل مستقبلاً . لأنه مشغول . أو أن الطعام غير متوافر في نفس الوقت الذي يريد فيه أن يأكله . أو غير ذلك مما لا يتيح فرصة حدوث الفعل الثاني بعد فعل الإرادة الأول. كما أنه لا يتاح حدوث فعلين من نفس الشخص الواحد فى زمن واحد أيضا. ولكن لابد أن يسبق أحدهما الأخر فهنا يسبق زمن فعل الإرادة في الحاضر، المصدر الذى يتم حدوث الفعل المختزل بداخله بعد أو لا يتم حدوثه بعد في المستقبل.

أزمنة الأفعال الأساسية في الجملة المصدرية الفعلية:

لقد ذكر كوهين الأمثلة الأربعة التالى ذكرها للدلالة على وجود المصدر ضمن تراكيب العبرية الحديثة مؤديا وظيفة المفعول [1] دون التصنيف الزمنى للأفعال ، مما يدفعنا إلى تحديد أنواع هذه الأزمنة مع المصادر كالتالى :

[١] من أنواع الأفعال الأساسية فى الجملة المصدرية الفعلية ما يكون فى الماضى على أن يكون المصدر في المستقبل في الماضي كما في :
חששנו לגלות זאת לבני משפחתיו .

توجسنا من إظهار ذلك لأبناء أسرته.

[٢] من الأفعال الأساسية فى الجملة المصدرية الفعلية ما يكون في الحاضر ثم يليه المصدر معبراً عن المستقبل الذى يتم حدوثه . أو أنه لا يتم حدوثه بعد كما فى :
אני מציע לך לקרוא את מאמרו של ד"ר .

أقترح عليك قراءة مقالة الدكتور.

[1] - Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant, opcit. p99.

מנסה לעצור מכונית يحاول إيقاف سيارة .

[٣] من الأفعال الأساسية فى الجملة المصدرية الفعلية ما يعبر عن المستقبل القريب ثم يليه المصدر ليعبر عن الحدث الفعلي في المستقبل البعيد ، كما في :

תפסיקי לבזבז זמן על שטויות

توقفى في إهدار الوقت فى البلاهات .

يستنتج مما سبق أن هناك ثلاثة أنماط مختلفة من الأزمنة لأفعال الإرادة التي يتلوها المصدر على مستوى الجملة المصدرية الفعلية وهى:

[١] فعل في الماضي + مصدر في المستقبل في الماضي:

חששנו +לגלות (זאת) توجسنا فى إظهار (ذلك).

[٢] فعل في الحاضر + مصدر في المستقبل:

מנסה לעצור (מכונית) يحاول إيقاف (سيارة).

[٣] فعل في المستقبل القريب + مصدر في المستقبل البعيد:

תפסיקי לבזבז (זמן) توقفي فى إهدار (الوقت).

مع إمكانية أن يكون الزمن الأخير فى الأمر دلالةً، برغم إنه فى المستقبل صيغةً.

ثانيا: تراكيب المصدر في الجملة الاسمية في العبرية الحديثة

تختلف تراكيب المصدر في الجملة الاسمية في اللغة العبرية الحديثة اختلافاً بينـاً عـن تراكيب المصدر في الجملة الفعلية أو بمعنى آخر ليس مـن الممكن أن يسبق المصدر الحديث فى الجملة الاسمية أي فعل من أفعـال الإرادة الأسبق للمصدر[1]، والخاصة بتراكيب الجملة الفعلية باعتبار إن وظيفة المصدر التابعة للفعل تكون فى أغلب التراكيب مفعولاً، بيد أن للمصدر على مستوى الجملة الاسمية استخدامات ووظائف أخرى:

١. يستخدم المصدر الحديث كمبتدأ على مستوى الجملة المصدرية الاسمية على أن يسبق هذا المصدر خبر ظرفي أو وصفي أو أداة للنفي أو النهي وما إلى ذلك كمـا ذكرهـا كوهين تتالياً:

- جمل مصدرية ذات مبتدأ مصدري:

קשה להתמצא [2] صعب التواجد" .

צריך לעמוד כש המורה נכנס לכתה [3]

"يجب الوقوف" حينما يدخل المدرس الفصل .

לא לגרשו [4] "لا لطرده"

فيتضح من التراكيب الثلاثة السابقة أن الصفة קשה صعـب تقوم بوظيفة، "الخبر الوصفي"، على أن يقوم المصدرلהתמצא "التواجد" بوظيفة "المبتدأ المصدري" الذي يحمل في طياته جملة فعلية تامة تعنىקשה +ש+ מישהו + יתמצא

"من الصعب إن إنسانا ما" (لم يحدد نوعه هنا في التراكيب) يجب عليه التواجد مستقبلاً .

كما يتضح من تراكيب الجملة الثانية أن الصيغة التركيبية الأولى "צריך " "يجب" تعـد "ظرفاً خبرياً" مقدماً بسبب احتواء الجملـة علـى هـذا المبتـدأ المصـدري "לעמוד " "الوقوف" ، والذي يعنى في حد ذاته جملة فعلية مكونه من مبتدأ وخبر فعلي، يكون فيها المبتدأ للجمع المخاطبين " אתם " أنتم " ثم الفعل الثلاثي الجذر فـي زمـن المسـتقبل "תעמדו " "تقفون" والموجه للجمع المخاطبين أيضاً وهم التلاميذ، والمبين مـن خـلال

---

[1] - אליעזר רובנשטין : המשפט השמיני – הוצאת הקיבוץ המאוחד ،1968 ، עמ' 173.

[2] - Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant, opcit, p100 .

[3] - Ibid: p.100.

[4] - Ibid: p.100.

التراكيب (يجب الوقوف) حينما يدخل المعلم الفصل باعتبار أن التلاميذ هنا يعدون بمثابة فاعل للجملة المصدرية الأولى. أما فيما يخص الجملة الأخيرة فتحتل الأداة לא "لا "وظيفة الخبر" ويحتل المصدر לגרש +ו "لطرد + ه"، وظيفتي "المبتدأ والمفعول" أيضاً والممثل في الضمير المتصل بآخر المصدر والذي يعنى في الأصل לא + לגרש + אותו أو לא + ש יגרשו +אותו أو أن "يطردوه". لان الغموض والمحايدة واللتان تتسم بهما صيغة المصدر ، لم يحددا هوية الفعل، والقائم بالفعل هل هو مفرد أو جمع ، بل إن الذي تحدد هنا هو الضمير المتصل المؤدي وظيفة المفعول والعائد على المفرد الغائب הוא "هو".

٢. يستخدم المصدر الحديث كمبتدأ مسبوق بظرف ليس بخبري وإنما إضافي وذلك لسد احتياج التراكيب كتأثر من لغة الصحف الإسرائيلية التي تتقدم فيها بعض العناصر الفرعية على التراكيب الرئيسية كنوع من أنواع الأساليب المعاصرة :

- جملة مصدرية تبدأ بظرف إضافي ثم مبتدأ مصدري:

מתוך רצון לקטוף את פירטת ההשקה לבנים [١]

مع رغبة في أن تقطف مقدما الورود المستثمرة في الأولاد.

٣. يستخدم المصدر الحديث كمبتدأ يسبق التراكيب وهو نادر الاستعمال على مستوى العبرية الحديثة ويعد هذا تأثرا بلغة الصحف الإسرائيلية أيضا:

- جملة مصدرية تبدأ بمبتدأ مصدري:

להפליג באכילת בשר נזק לבריאת [٢]

أكل كثير من اللحم مضر للصحة.

[1] - Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant, opcit, p98.
[2] - Ibid: p.99.

مدى الارتباط بين المصدر والفاعل

من المعروف أن هناك نوعين من تراكيب المصدر يمكن أن يدخلا ضمن تراكيب الجملة المصدرية الفعلية في العبرية الحديثة ، بنوعيين مختلفين من الفاعل ، وهناك نوع ثالث من تراكيب المصدر يدخل ضمن تراكيب الجملة المصدرية الاسمية في العبرية الحديثة أيضا، ولا يتطلب تركيب الجملة معه فاعلاً أو فعلاً . ويتضح ذلك جليا كالتالي :

[١] النوع الأول : يرتبط فيه المصدر بالفاعل الرئيسي في الجملة وذلك كما ذكر روزين في مثل :

מושה רוצה לאכול [1]موسى يريد (أن يأكل) الأكل .

فيتضح من خلال هذه التراكيب أن المصدر "לאכל " "الأكل"، يعد في الأصل جملة فعلية مختزلة مكونة من فاعل وفعل لم يتم حدوثه بعد في زمن المستقبل أي مושה + רוצה +ש + הוא יאכל "موسى يريد أن يأكل" حيث أن الفعل يكون في المبني للمعلوم "יאכל " سوف يأكل " هو بنفسه ، ولذا فإن الفاعل نفسه هو نفس الفاعل الرئيسي في الجملة الفعلية وهو " מושה " موسى. أو بمعنى آخر أن الفاعل الذي يريد أن يأكل في الجملة الأولى، هو نفسه الفاعل الذي سيأكل في الجملة الثانية.

[٢] النوع الثاني : أ- إما أن يرتبط فيه المصدر بالفاعل الثاني في الجملة وهذا هو الغالب .

מושה ביקש מיוסף לאכול [2] موسى طلب من يوسف أن يأكل.

ويعني ذلك زيادة في الإيضاح أن : מושה +ביקש + מיוסף + ש + מושה + יאכול

موسى طلب (من يوسف) أن يأكل (موسى).

ب - أو أن يرتبط المصدر بالفاعل الرئيسي . ولكن هذا هو النادر

מושה ביקש מיוסף לאכול [3] موسى طلب من يوسف أن يأكل.

ولكن المقصد هنا يختلف عن الجملة (أ) حيث أن المراد من التراكيب الأخيرة (ب) أن

---

[1] - Rosin . H : Contemporary Hebrew, opcit, p. 103.
[2] - Ibid1: p.103.
[3] - Ibid1: p.103.

משה + ביקש + מיוסף + ש +יוסף + יאכול .

أي موسى طلب من يوسف أن يأكل يوسف.

فكلتا الحالتين الأصليتين كان يعتريهما الغموض قبل هذا التفسير والذى يمكن أن يتبين جليا من خلال التراكيب فى النص اللغوي . [1]

ففي الحالة الأولى التي تحتوى على فاعل ثاني غير الفاعل الذي بدأت به الجملة فإن هذه الحالة تتطلب تغير تركيبي ودلالي في الجملة يختلف عن الجملة التي تحتوى على فاعل واحد رئيسي في الحالة الثانية. حيث إن المصدر هنا يكون مسبوقاً بفعل من أفعال الإرادة أو الشروع أو الأفعال المساعدة مثل " רוצה " الذي يعطى دلالتين إما القيام الحقيقي ، أو البدء في عمل شيء ما .

وإذا تتبعنـــا وظائف المصدر فى كلتا الحالتين السابقتين ، فإننا نجـــد أنه في النوع الأول يكون في موضع المفعول، بينما يكون في النوع الثانى متمماً للمفعول وزيادة في الإيضاح فإن الجملة الأول " أ- " تعنى أن موسى طلب من يوسف أن موسى نفسه هو الذي يأكل ، بينما تعنى الجملة الثانية "ب-" أن موسى طلب من يوسف أن يوسف نفسه هو الذي يأكل ، فالدلالتان مختلفتان برغم أن التركيب واحد .

[٣] النوع الثالث من تراكيب المصدر : لا يدخل ضمن تراكيب الجملة التي تحتويه " فاعل " أو "فعل" . بل تحتوى الجملة على خبر مقدم "وصفي" ومبتدأ مؤخر مصدري أو العكس (وإن كان العكس نادر الاستعمال) كأن يقال كما ذكر روزين [2]:

קשה ללמוד	من الصعب التعلم ،
أو ללמוד קשה	التعلم صعب .

أو أن يقال أيضاً:

קשה לנו ללמוד	صعب علينا التعلم ،
أو ללמוד קשה לנו	التعلم صعب علينا .

[1]- Claud Hagegè: La structure des langues, 2eme ed, France, 1982, p.27 – 37.

[2] - Rosin . H : Contemporary Hebrew, opcit, p.104.

يتبين من خلال التراكيب أن هذا النوع من الجمل، يكون جملاً اسمية وليست فعلية حيث إن المصدر الذي يعد في الواقع عوضاً عن فعل ، يكون أيضاً غير محدد الفاعل ، فهل الذي سيكون صعب تعلمه مفرد أو جمع وهل هو متكلم أم مخاطب أم غائب في الحالتين الأولتين ، أما هاتين الحالتين الآخرتين مع الضمير "לנו " بالنسبة لنا " ، فأنه برغم تحديد مفهوم المنسوب إليهم التعلم، فإن الجمل لا تحمل فعلاً إلا من داخل الصيغة المصدرية المختزلة لهذا الفعل والذي يعنى هنا קשה + לנו + ש + אנחנו + ללמוד

" صعب علينا أن نتعلم " دون تحديد نوع المتعلَم من العلوم ما هو.

•••

الفصل الثالث

أنماط الجمل المصدرية والتوزيع الموقعي للمصدر فيها.

إن تنوع الجمل المصدرية، ومدى كيفية اختلاف التراكيب بين نوعي الجملتين المصدرتين، الجملة المصدرية الفعلية[1] والجملة المصدرية الإسمية[2]، إنما يهيء لنا مناخاً لغوياً واضحاً يمكن من خلاله أن نتناول تحليل الأنماط العديدة لتراكيب هذه الجمل مبتدأة بأنماط الجمل المصدرية الفعلية أولا ثم أنماط الجمل الاسمية ثانيا مع بيان التوزيع الموقعي للمصدر في كل منها تسلسلا كالتالي:

أولا: أنماط الجمل المصدرية الفعلية والتوزيع الموقعي للمصدر فيها:

[١] جمل فعلية ذات مفعول مصدري يسبقه فعل

تشتمل الجمل التي تحتوى على مفعول مصدري ضمن تراكيبها اللغوية على صيغة فعلية بصورة حتمية باعتبار أن الجمل ، جمل فعلية. وغالباً ما يكون هذا النوع من الفعل في زمن الحاضر أو الماضي المستمر. كما يكون هذا الفعل في أغلب التراكيب مبنياً للمعلوم أيضاً.

وإذا كان الفعل متعدياً فيحتاج المصدر إلى مضاف إليه كان في الأصل مفعولاً ، أما إذا كان الفعل لازماً فلا يحتاج إلى ذلك المفعول الأصلي وإنما يمكن أن تحتوي التراكيب على ظرف أو إضافة اسمية مركبة للمكان أو الزمان وما إلى ذلك .

ولذا فإننا نعرض فيما يلي الأنماط المختلفة لهذا النوع من التركيب الفعلي مع مفعوله المصدري في صور متعددة، لبيان تنوع تراكيبه من ناحية، ومدي اختلاف تراكيبه عن تراكيب الجمل الاسمية التي ستلي هذه الأنماط الفعلية مع المصدر من ناحية أخرى، ممثلة تسلسلاً كالتالى :

[١] النمط الأول من أنماط الجمل المصدرية الفعلية:

- جمل مصدرية تحتوى على فعل من أفعال الإرادة في حكم الأفعال المتعدية لقبوله المفعول المصدري على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساساً من فعل متعد للمفعول المباشر يشترط فى تركيبه أن يتقدم عليه الفعل وجوبا.

רוצה היה לעשות משהו [3] كان يريد عمل شيء ما .

הוא רוצה להיות שם [4] أنه يريد أن يكون هناك .

---

[1] - انظر فيما يخص تراكيب الجملة الفعلية : יצחק צדקה : תחביר העברית בימינו ،שם ،עמ' 65، 75 .

[2] - انظر فيما يخص تراكيب الجملة الاسمية: אליעזר רובנשטיין : המשפט השמני ، שם ، עמ' 173: 174.

[3] - נתן שחם : סיפורים ،המחלקה לחינוך ולתרבות ،בגולה של ההסתדרות הציונית העולמית ،ירושלים ،1984 ،עמ' 41 .

[4] - נתן שחם : סיפורים ،שם ،עמ' 12.

يتضح من خلال التراكيب أن كلتا الجملتين تحتويان على نفس الفعل الإرادي רוצה "يريد" والذي يمثل زمن الحاضر العام كصيغة صرفية معجمية فقط دون الناحية التركيبية، والتي يكون فيها مسنداً مع المفرد الغائب " הוא " "هو" الذي يشكل المسند إليه، هذا وأن كلتا الجملتين تحتوي كل منهما على مفعول مصدري ، المفعول المصدري في الجملة الأولى وهو المصدر اللامي "לעשות " لعمل" والذي يعد مضافاً إلى الضمير المبهم المضاف إليه لغير العاقلמשהו " شيء " ، والمفعول المصدري في الجملة الثانية وهو المصدر اللامي להיות "ليكون" والذي يعد مضافاً أيضاً . ولكنه مضاف إلى ظرف المكان المضاف إليه "שם " "هناك " .

ويتضح اختلاف الدلالة في اختلاف المضاف إليه في كل جملة عن الأخرى وفقاً لاختلاف مدلول المضاف[1] حيث أن العمل يتبعه الشيء المعمول به . أما الكينونة فيتبعها المكان .

ومن الملاحظ أن الجملة الأولى احتوت على ضمير مبهم نظراً لأن المصدر לעשות "لعمل" يعد مصدراً من الفعل المتعدي עשה "عمل" أو "فعل" وزن פעל والذي يأتي ممثلا في الفعل ש +יעשה "سوف يعمل " ، والذي يحتاج دائماً إلى " مفعول مباشر " ممثل هنا في هذا الضمير المبهم משהו " شيء ما " في هذه الحالة الفعلية أي הוא רוצה +ש +הוא יעשה + משהו "أنه يريد أن يعمل شيئاً ما" .

كما يتضح من خلال التراكيب أن "المفعول المباشر" "משהו " "شيئا ما" أو ما يسمي في العربية " بالمفعول به " يعد صيغة تركيبية وظيفية مستقلة ، وذلك على عكس الجملة في حالتها المصدرية التي لا يعد التركيب משהו "شيء ما" فيها مفعولاً مستقلاً بذاته، وإنما يعد مضافاً إليه باعتبار أن المصدرלעשות "عمل شيء ما" كما هو موضح يعد مفعولاً مضافاً.

أما الجملة الثانية : فجاء فيها المضاف إليه ممثلا في ظرف المكان שם "هناك" نظراً لأن المصدر السابق له להיות " ليكون " يعد مضافاً ، كما أنه يعد مصدراً اشتقاقياً أساساً من فعل الكينونة היה " كان " باعتبار أن كان هنا زمنية ، ولذا ارتبطت هذه الصيغة بظرف الزمان أيضاً ليكونا معاً المضاف والمضاف إليه

להיות שם أي ש + יהיה שם "أن يكون هناك".

---

[1]- انظر كل من :

- Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant, opcit, p.100.
- Jean du bois : Dictionnaire de linguistique, opcit , p438-442.
- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، ط١٠، مكتبة الشباب – القاهرة ١٩٨٧، صـ ٥٥-٥٦.

كما أنه يمكن أن يأتي هذا المصدر להיות "ليكون" في جملة مصدرية في نفس حالة الإضافة على أن يليه "مضاف إليه اسمي" كأن يقال:

האנשים צריכים להיות בעבודה [1]

"الرجال يجب أن يكونوا في العمل".

يتضح من التراكيب أن هذه الجملة المصدرية تحتوي على " مسند إليه " ممثل في اسم الذات الجمع المذكر المعرفة للعاقلين האנשים "الرجال " ثم تلاه الفعل الوجوبي المسند إلي ضمير الجمع الغائبين أيضاً تطابقاً مع المسند إليه وهو الفعل צריכים "يجب عليهم" وجاء المصدر اللامي להיות " ليكونوا " مضافاً إلى اسم الحدث المسبوق بحرف الإضافة ב + עבודה "في العمل"، واللذان يعدان معاً بمثابة مضاف إليه لهذا المصدر، ومتمماً للتراكيب بصورة حتمية لا يمكن حذفها مع تركيبه، باعتبار أنه يكون دائماً في حالة إضافة إلى غيره من التراكيب الأخرى ، سواء الظرفية أو الاسمية المسبوقة بحرف إضافة والذي يكون غالباً " ב " في أو על على أو מן من ، على أن يلى أي منها مضاف إليه سواء كان هذا المضاف إليه اسما أو ضميراً متصلاً مثل בהם بهم أو מהם " منهم " وما إلى ذلك. كما يراعي أيضا أن صيغة المصدر להיות "تعد محايدة" على مستوى المفرد والجمع، حيث أنها تظل كما هى بصيغتها الموجودة فى التراكيب دون التأثر بالنوع أو العدد.

<u>وبذلك يمكن استنتاج:</u>

ان الجملة المصدرية تعد جملة مركبة من جملتين، الأولى بسيطة، والثانية المبدوءة بالمصدر جزءا متمماً لها يعد فى حد ذاته فعلا لم يتم حدوثه بعد على أن يتبع المصدر المضاف، مضاف إليه كان فى الأصل مفعولا إذا كان الفعل متعديا وذلك فى حالة رجوع المصدر إلى أصل الفعل.

[1] – ניתן שחם : סיפורים ،שם ،עמ' 43 .

[٢] النمط الثاني من أنماط الجمل المصدرية الفعلية:

- جمل مصدرية تحتوى على فعل من أفعال الإرادة في حكم الأفعال المتعدية ، على أن يكون المفعول المصدري اشتقاقيا أساساً من فعل لازم . ويشترط فى تركيبه أن يتقدم عليه الفعل وجوبا مع إمكانية احتواء الجملة على تراكيب أخرى إضافية بعد هذا المصدر.

ינסה לבוא לביתו [١] "سيحاول المجيء إلى منزله".

تعد هذه الجملة الفعلية ، جملة مصدرية مركبة تحتوي على "جملة ناقصة" ممثلة في الفعل ינסה "سوف يحاول" الذي يمثل زمن المستقبل من الفعل الماضي ניסה "حاول" وزن פיעל، لمسند إليه محذوف تقديره הוא "هو" . ثم تلا ذلك الفعل ، المصدر اللامي לבוא "للمجيء" ، والذي يعنى جملة فعلية كامنة بداخله اختزلت في هذا المصدر ممثله في التركيب ש + הוא + יבוא "أن يأتى". ثم تلا ذلك التركيب الذي يتماشى مع كلا التركيبين سواء المصدري לבוא "المجئ" أو الفعلي יבוא "سوف يجئ" تركيب أخر، والممثل هنا في حرف الإضافة مع المضاف إليه الاسمي לביתו "إلى بيته" باعتبار أن المضاف وهو المجيء يحتاج إلى مضاف إليه للمكان وهو إلى بيته .

يستنتج مما سبق أن الجملة المصدرية تعد جملة مركبة من جملتين، الأولى مستقلة بالفعل، والثانية مبدوءة بمصدر الذى يعد فى حد ذاته فعلا لم يتم حدوثه بعد فى زمن المستقبل، ويمكن ان يتبعه إضافة ومضاف إليه اسمي أو ظرفي فى حالة ما إذا كان الفعل لازما.

[٣] النمط الثالث من أنماط الجمل المصدرية الفعلية:

- جملة مصدرية تحتوى على فعل لازم على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم أيضا

יצא לטייל [٢] خرج ليتنزه .

[٤] النمط الرابع من أنماط الجملة المصدرية الفعلية:

- جملة مصدرية تحتوى على فعل لازم على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعلى متعدى.

ישב לאכול [٣] جلس ليأكل .

---

[1] - משה גבעדי : קשר של שתיקה ،ירושלים، 1973 ، עמ' 89 .

[2] - Cohen. D : Grammaire Del " hebreu vivant. opcit, p99.

[3] - Ibid: p.99.

[٥] النمط الخامس من أنماط الجملة المصدرية الفعلية:

• جملة مصدرية تحتوى على فعل من أفعال الوجوبية فى حكم الأفعال المتعدية على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل انعكاسي

הקיבוץ צריך להתנגד [1]"المعسكر يجب أن يدافع".

يستنتج مما سبق أن :

١- من أنماط الجمل المصدرية الفعلية ما يكون الفعل فيها متعديا على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل متعد أيضا.

٢- من أنماط الجمل المصدرية الفعلية ما يكون الفعل فيها فى حكم الأفعال المتعدية على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل لازم .

٣- من أنماط الجمل المصدرية الفعلية ما يكون الفعل فيها لازما على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل لازم أيضا.

٤- من أنماط الجمل المصدرية الفعلية ما يكون الفعل فيها لازما على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل متعد .

٥- من أنماط الجمل المصدرية الفعلية ما يكون الفعل فيها وجوبيا في حكم المتعدي على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل انعكاسي مجرده الأصلى يأتي من اللازم أو المتعدي.

[٢] جمل ذات مفعول مصدري يسبقه مفعول مباشر

يعد هذا النوع من الجمل ذات المفعول المصدري المسبوق بمفعول مباشر من أنواع الجمل المركبة من جملتين، مع امكانية أن تكون الجملة الأولى فيها جملة فعلية ، يتعدى فيها هذا الفعل ،المفعول المباشر الاسمى ، ثم يلى ذلك التركيب البسيط ، مصدرا يعد بمثابة مفعول تفسيري للجملة ككل تكمن بداخله جملة فعليه أخرى تعليلية يتضح شرح تراكيبها ضمن الإطار العام للجملة المركبة كالتالي :-

[1] - - נתן שדמי : סיכוכרים ،שם ،עמ' 75 .

[١] النمط الأول من أنماط الجملة المصدرية ذات المفعول المباشر:

* جمل مصدرية يشترط في تركيبها أن تحتوي على فعل متعد للمفعول المباشر، على أن يلي هذا المفعول، مفعول أخر مصدري اشتقاقي أساساً من فعل متعد للمفعول المباشر أيضاً. ويشترط في تركيب المصدر أن يتقدم عليه المفعول المباشر الأساسي وجوبا. יחייב את הבריטיים לפצות את המצריים [1]

يجبر البريطانيين على إبادة المصريين.

احتوت تراكيب هذه الجملة المركبة ، على جملة بسيطة تمثلت في التركيب الفعلي مع المفعول المباشر الذي سبقته أداة المفعولية את نظراً لأن هذا المفعول يعد صفة نسب معرفة بالهاء والممثل في التركيب: יחייב + את הבריטיים

"يجبر + البريطانيين" أي האנשים + הבריטיים "الرجال البريطانيين" باعتبار وجود اسم قبل الصفة تتفق معه في النوع والعدد، ثم تلا هذه الجملة تركيب آخر ممثل في جملة أخرى وهي جملة مختزلة ممثلة في المصدر ثم المضاف إليه المسبوق بأداة المفعولية את نظراً لأنه معرف والممثل في التركيب לפצות + את המצריים "لإبادة المصريين " حيث يعد هذا المصدر في الأصل فعلاً في زمن المستقبل لم يتم حدوثه بعد وهو יפצה "سوف يبيد" ولذا جاء في صورته المصدرية، לפצות "لإبادة"، لتعليل ما سبق ذكره من تراكيب كل من الفعل والمفعول السابقين له . وأصل الجملة ، يكون بناءاً على ذلك مكون من فعل يتعدى للمفعول المباشر الممثل في الصفة المذكرة للجمع الغائبين والمعرفة

יפצה + את המצריים "سوف يبيد المصريين". أو بمعنى تفصيلي آخر للجملة ككل:

הוא + יחייב + את האנשים הבריטיים +כדי +ש + הם + יפצו + את האנשים המצריים .

إنه يجبر الرجال البريطانيين لكي يبيدوا الرجال المصريين.

[1] - רפאל רופן : שליחות לטנגניקה ,משרד הבטחון ,ההוצאה לאור ,ירושלים ,1986 ,עמ' 42 .

[٢] النمط الثاني من أنماط الجمل المصدرية ذات المفعول المباشر:

* جملة مصدرية تحتوى على فعل متعد للمفعول المباشر على ان يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل متعدى للمفعول غير المباشر، ويشترط فى تركيب الجملة أن يتقدم المفعول المباشر فيها على المفعول المصدري وجوبا كما يشترط في تركيبها أيضا أن يتقدم المفعول المصدري على المفعول غير المباشر وجوبا:

לא רק אני הזמנתיו לבקר בישראל [1]

"لست أنا فقط الذى دعوته لزيارة إسرائيل".

يتضح من تراكيب هذه الجملة أن التركيب הזמנתיו "دعوته" يتكون من الفعل الماضي הזמין "دعى" وزن הפעיל ثم تلاه المفعول المباشر الذى التصق به مباشرة والممثل فى الضمير المتصل المسند إلى المفرد المذكر الغائب والذى يرجع السبب في التصاقه بالفعل إلى أن الفعل فى الماضى من ناحية ، هذا بالإضافة إلى وجود النفي الإثباتي لحدوث الفعل وهو التركيب לא +רק "ليس فقط" من ناحية أخرى والذى يعنى أن هناك فاعل آخر بجانب هذا الفاعل "أنا" المذكور فى الجملة وهو מישהו אחר أي אני + ומישהו אחר + הזמנו אותו "أنا وإنسان آخر" أو آخرين دعوناه ، ويعد هذا الضمير المتصل بالفعل فى آخره تأثرا بالعبرية القديمة حيث إن التراكيب الحديثة تستخدم غالبا ضمير المفعولية منفصلا عن الفعل ، متصلا بأداة المفعولية نفسها كما فى التركيب הזמנתי + אותו "دعوته".

[٣] جملة ذات مصادر مطلقة يمكن أن تتقدم أو يتقدم عليها المفعول المباشر

يعد هذا النوع من الجمل جمل مركبة ، يتكون التركيب الأول فيها من جملة فعلية يتعدى الفعل فيها للمفعول المباشر ، ثم يلي هذا التركيب، تركيب المصدر المختزل لجملة كامنة بداخل دلالته ، ويكون زمن فعل الجملة الأساسية قبل المصدر في الماضي المستمر أيהיה +פעל

[1] - רפאל רופן : שליחות לטנגניקה ، עמ' 208 .

" كان + الفعل " مع إمكانية أن تحتوى الجملة على أكثر من مصدر معطوف ويتضح ذلك كالتالي :-

דחו אותי בלך ושוב [1] دفعوني في الذهاب والإياب

كما يمكن أن يقال בלך ושוב דחו אותי في الذهاب وفي العودة دفعوني .

فتعد هذه الجملة ، جملة مركبة من جملتين، الأولى بسيطة ذات فعل ماضي متعد، وهو مسند إلى ضمير الجمع الغائبين דחו " دفعـوا " ، ثم تلاه المفعول الممثل في ضمير المفعوليه المسند إلى ضمير المفرد المتكلم المسبوق بأداة المفعولية את " أي " דחו + אותי "دفعوني" .

أما الجملة المصدرية ذات المصدرين المطلقين בלך ושוב بمعنى " في الذهاب، والإياب" أو العودة فتعود هنا العودة فيها على الجمع الغائبين بأنهم هم الذين يذهبون ويعودون حيث إن هذا التركيب المصدري الإضافي ،أصله فعلان ممثلان في التراكيب التالية: כש היו הולכים ובאים + דחו אותי حينما كانوا يذهبون ويعودون دفعوني ولكن لا يجوز القول כש הלכו ובאו + היו דוחים אותי حينما ذهبوا أو عادوا كانوا يدفعونني".

فيتضح من خلال نسق الجملتين، إن التركيب الأول الذي يفيد استمرارية الفعلين في الماضي أدق ، باعتبار أنه من الممكن تكرار حدث الضرب، نتيجة لتكرار حدثي المصدرين وهما الذهاب والعودة من ناحية وباعتبار حدوث الفعلين الكامنين داخل المصدرين قبل حدث الضرب من ناحية أخرى ويتفق ذلك مع المصدرين اللذين ذكرهما كوهين في التركيب التالي أيضا وهما فى الأصل لا يعنيان التكرار وإنما يعنيان الاستمرارية والتواجد الصرفي في العبرية الحديثة برغم أنهما مصدران كثيرا الاستخدام على مستوى العبرية القديمة أصلا، ويتضح ذلك من خلال إمكانية الفعل نفسه وكذلك المفعول المحدد بصيغة المفرد، من استخدامهما معا كمصدرين متوافقين في الجملة نسقاً وتركيباً كما هو موضح كالتالي:

קניתי כרטיס הלוך ושוב [2] . اشتريت تذكرة ذهاب وعودة.

ومن الملاحظ هنا وجود اختزال جملتين مصدريتين، حيث أختصرتا في هيئة مصدريـن ليدخلا ضمن إطار تركيبي أخر لجملة فعلية واحدة بدلاً من جملتين فعليتين تعنى بداخلها دلاليا شراء تذكرة واحدة فقط أي وقوع الفعل على مفعول واحد بدلا من مفعولين؛ لأنه إذا اتسعت الجملة إلى جملتين فيعنى ذلك شراء تذكرتين لا شراء تذكرة واحدة أو بعنى أخر تكرار الحدث الفعلي مع كل مصدر فيكون التركيب:

קניתי כרטיס הלוך וקניתי כרטיס שוב . اشتريت تذكرة ذهاب واشتريت تذكرة عودة

ولذا يمكن القول إن هناك تركيبين آخرين تستخدمهما اللغة العبرية وهما הלוך ו שוב "ذهاب وعودة"، بجانب التركيب المذكور هنا : בלך ושוב عند الذهاب والعودة. ولكنهما يعدان من المصادر المطلقة فى العبرية القديمة، واللذان تحولا فى العبرية الحديثة إلى المصدرين التاليين ללכת و לשבת .

---

[1] - רפאל רופן : שליחות לטנגריקה ، עמ' 60 .

[2] - Cohen . D: Grammaire de l'hebreu vivant Opcit, P95 .

[٤] جمل مصدرية ذات مفعول مصدر ي إضافي يمكن حذفه

يسبق تركيب المصدر مفعول أو مفعولين

يعد هذا النوع من الجمل الفعلية ، جمل مصدرية معقدة ذات نمط خاص لإمكانية حذف المصدر باعتبار أنه يعد مصدراً إضافياً على التراكيب الأصلية للجملة الفعلية السابقة له دون أن تتأثر التراكيب الأصلية (المكونة من الفعل مع المفعول) من حذف المصدر ويتضح ذلك كالتالي :-

הזמנו את יעקוב ובנה רודי להתארח [1].

دعونا يعقوب وبدنة رودي لتناول الطعام .

تعد هذه الجملة جملة معقدة ، حيث إنها تحتوي أولاً على جملة مركبة ذات مفعولين مباشرين ربط بينهما حرف العطف " ו " واو (الذي جاء بعد كل من الفعل المتعدي وضمير الوصل العائد على المسند إليه "الفاعل" הזמנו + ו "دعونا")، والممثلين في المفعول الأول وهو اسم العلم المذكر את יעקוב "يعقوب" الذي لهذا السبب سبقته أداة المفعولية .. ثم المفعول التالي له والممثل في التركيب : ו+בדנה רודי ، "وبدنة رودى" والذي يعد مفعولاً ثانياً معطوفاً على الأول وبنفس المواصفات السابقة ،ولذا لم تسبقه أداة المفعولية نظرة لهذه الحالة من العطف من ناحية ، ونظراً لأنه اسم علم مضاف إلى لقب من ناحية أخرى وأن الاسم " רודי " " رودى " المضاف إلى اسم العلم المؤنث إنما يعـود على كليهما معاً ولذا فإنه إذا قيل " את בדנה רודי " بدنة رودى" وكانت مسبوقة بأداة المفعولية " את " ، فيعنى ذلك أن يعقوب لا تتبع له بدنه رودى .فاللقب رودى يكون في هذه الحالة خاصا بها هي فقط .

وخلاصة ما سبق أن هناك جملتين مربوطتين إحداهما بالأخرى بواسطة واو العطف ، التي قامت بالربط بينهما حيث تعنى الجملة الأولى הזמנו את יעקוב "دعونا يعقوب" بينما تعنى الجملة الثانية ו+הזמנו + את בדנה רודי "ودعونا بدنة رودي" وحذف الفعل لعدم التكرار من ناحية، وأن دلالته ستتغير من ناحية أخرى أيضا حيث إن عدم تكرار الفعل يعنى وقوعه على أحدهما أو كلاهما معا، أي المبلغ بالدعوة ربما أحدهما فيبلغ الآخر أو أن يبلغ كلاهما معا، أما تكرار الفعل فيعنى وقوعه مرة على هذا ومرة على ذاك تكرار أي أن توجه الدعوة للفاعل الأول ثم توجه دعوة ثانية للفاعل الثاني كل على حدى.

أما الجملة الثالثة والتي جعلت الجملة معقدة فتتمثل في التركيب الأخير להתארח "للطعام" أو " لتناول الطعام " ، والممثل في هذا المصدر اللامي الاشتقاقي أساساً من وزن התפעל والذي يعد في الأصل فعلاً من هذا الوزن ولكنه في زمن المستقبل ، يتضح تركيبه في صورة الجملة التالية : כדי+ ש + יתארחו : أي" كى يتناولا طعامهما " والعائد على كل من

1 – רפאל רופן : שליחות לטנגריקה ، עמ' 289 .

" يعقوب وبدنه رودى فتكون الجملة المعقدة ممثلة في التركيب (אנחנו) הזמנו את יעקוב ובדנה רודי כדי שהם יתארחו אתנו دعونا يعقوب وبدنه رودى كي يتناولا الطعام (معنا).

ومن الملاحظ في هذه الصيغة حذف الهاء ، وقد عوض عنها بتاء التأنيث للإضافة إلى اسم الزمان المحايد ، الذي لا يخضع للتذكير أو التأنيث أو الأفراد أو التثنية أو الجمع نظراً لهذا السبب الزماني . وأصل التركيب به تركيب آخر مستتر ممثل في الصيغة לאכול " لتناول " أي לאכול + ארוחת ערב " لتناول + وجبة العشاء" . فحذف المصدر الذي كان في الأصل فعلاً:כדי +ש +יאכלו +ארוחת ערב "لكي يتناولا وجبة العشاء " ، ولذا أضيفت الصيغة לאכול لان التعليل بالاسم بدلاً من المصدر ، يعد نوعاً من أنواع الاختزال اللغوي أيضاً. ويكون التركيب موضحاً بصورة مقربة كذلك . ويضاف إليه علاوة على ما سبق التركيب الإضافى فى الجملة במקום ההוא " في نفس المكان "أو בו במקום " في المكان نفسه " للتحديد المكاني لحدوث الفعل وهو تناول العشاء. والممثل في المفعول المباشر الذي تحول هنا مع التغير في التراكيب إلى مضاف إليه.

ولكن هناك فرق بين هذا التركيب المصدري להתארח " تناول الطعام " وبين التركيب الإضافي غير المصدري לארוחת "لوجبة " والذي توضحه التراكيب التالية :

חנה הזמינה אותי בו במקום לארוחת ערב [1] .

حنة دعتني في هذا المكان لوجبة العشاء .

أن هذا التركيب לארוחת " لوجبة " إنما يعد اسم حدث مسبوق بحرف الإضافة "לל" "لام" ، كان في الأصل " לארוחה " "وجبة". فتحولت فيه الهاء إلى تاء للإضافة إلى المضاف إليه الممثل في اسم الزمان ערב "مساء". ويعني ذلك من ناحية أخرى أن التركيب:....לאכול ארוחת ערב من أجل تناول وجبة العشاء يكون مضمونه:

כדי + ש + הם + יאכלו ארוחת ערב

من أجل أن يتناولا وجبة العشاء.

[1]- נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 77 .

فتتضح هنا الصورة التعليلية بوضوح في المصدر المختزل لهذه التراكيب من ناحية ، وسبب وقوع الفعل على الفاعل الأول والفاعل الثاني المعطوف عليه من ناحية ثانية ، والذي يمكن أن يكتفي بنفسه أي هذا التركيب الفعلي مع فاعليه فقط دون المصدر لإعطاء معنى لغويا متكاملا ، باعتبار أنه يكون جملة بسيطة مستقلة، بينما يعد التركيب التعليلي الأخير فيها إضافياً وزائداً على هذه التراكيب الأصلية التي تعد الأساس الحقيقي لتراكيب الجملة الفعلية .

أما هذا التركيب المصدري فهو الذي يحول هذه الجملة من جملة بسيطة في حالة احتوائها على مفعول واحد أو جملة مركبة في حالة احتوائها على مفعول ثاني معطوف ، إلى تراكيب نوع أخر من أنواع الجمل وهو الجملة المعقدة [١].

هذا ومن المعروف أنه لا تتحدد كل هذه المعطيات إلا من خلال النص اللغوي، ومعرفة مدى الترابط بين العناصر اللغوية من خلال السياق داخل اللغة ذاتها[٢].

*1 André Martinet : " Syntaxe Generale – Pairs, 1986, P.78.

٢- أنظر: فان دايك: النص والسياق، ترجمة عبد القادر قيني- أفريقيا الشرق – المغرب- بيروت، ٢٠٠٠،صـ٧٦- ٨٢.

ثانيا: أنماط الجمل المصدرية الاسمية والتوزيع الموقعي للمصدر فيها:

[١] النمط الأول من أنماط الجمل المصدرية الاسمية:

• جملة مصدرية يتقدم فيها الظرف على المصدر وجوبا مع إمكانية أن يكون هذا الظرف فى الإثبات אפשר "من الممكن" أو الاستحالة אי - אפשר "من غير الممكن".

אפשר לצאת לעבודה מיד[1] من الممكن الخروج إلى العمل حالا.

[٢] النمط الثاني من أنماط الجمل المصدرية الاسمية:

• جملة مصدرية تتقدم فيها الصفة على المصدر غالبا مع إمكانية أن يتقدم المصدر علي الصفة أحيانا:

קשה ללמוד [2] صعب التعلم.

ללמוד קשה [3] التعلم صعب.

[٣] النمط الثالث من أنماط الجمل المصدرية الاسمية:

• جملة مصدرية تتقدم فيها أداة الاستفهام على المصدر وجوبا إذا كانت الجملة استفهامية بأى من أنواع الاستفهام وليس أنواع أدوات الاستفهام:

מה לעשות [4] ما العمل؟

מי לשמור [5] من يحرس؟

[٤] النمط الرابع من أنماط الجمل المصدرية الاسمية:

• جملة مصدرية تتقدم فيها أداة النفي أو النهي على المصدر وجوبا إذا كانت الجملة جملة نفي أو جملة نهي:

לא לגרשו [6] لا لطرده.

---

1 - نتן שחם : סיפורים ،שם،עמ'77 .

2 - Rosin, H. Contemporary Hebrew, Opcit, P104.

3 - Ibid: P. 104.

4 - Cohen . D: Grammaire de L'hebreu Vivant, opcit, p100..

5- نتן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 77 .

6 - Cohen . D: Opcit, p100..

[٥] النمط الخامس من أنماط الجمل المصدرية الاسمية:

• جملة مصدرية تتقدم فيها أداة نفي الوجود אין "ليس" أو "لا يوجد" على تراكيب المصدر وجوبا إذا كانت هذه الجملة جملة نفي الوجود:

אין צורך להצביע [1] ليس من الضروري التصويت.

يستنتج مما سبق أن:

١. من أنماط الجمل المصدرية الاسمية ما يتقدم فيها الظرف على المصدر وجوبا.
٢. من أنماط الجمل المصدرية الاسمية ما تتقدم فيها الصفة على المصدر غالبا أو أن يتقدم المصدر على الصفة أحيانا.
٣. من أنماط الجمل المصدرية الاسمية ما تتقدم فيها أداة الاستفهام على المصدر وجوبا.
٤. من أنماط الجمل المصدرية الاسمية ما تتقدم فيها أداة النفي לא والتي تكون دلالتها للنهي على المصدر وجوبا.
٥. من أنماط الجمل المصدرية الاسمية ما تتقدم فيها أداة نفي الوجود אין على المصدر وجوبا.

...

1 - נתן שחם : ס'פרים ,שם,עמ' 74 .

الفصل الرابع
أشكال التوزيع الموقعي للمصدر وأوزان الأفعال في الجمل المصدرية.

تتعدد أشكال التوزيع الموقعي للمصدر في العبرية الحديثة ، وفقاً لتنوع التراكيب اللغوية الأخرى المعاصرة له في النص اللغوي[1] ، وفقاً لمحتويات الجملة ذاتها والذي يترتب عليه تحديد موقع المصدر من ناحية أخرى ، ووظيفته في الجملة المصدرية وأنماطها المتعددة من ناحية وأوزان الأفعال الأساسية في الجملة الفعلية (دون الاسمية) من ناحية ثالثة، وكذا أيضا اشتقاقات المصادر وأوزان كل مصدر فيها سواء المصدر الذى كان في الأصل متعديا أو المصدر الذى كان في الأصل لازما ، ولذا فإنه يمكن تسلسل بيان أشكال التوزيع الموقعي للمصدر على مستوى الجملة فعلية أولا ثم الجملة الاسمية ثانيا ، كتطبيق عملى لأشكال وأوزان المصدر واختزاله مع الأخذ فى الاعتبار بأوزان الأفعال الأساسية معه فى الجملة موضحاً ذلك كالتالي:

أولاً : أشكال التوزيع الموقعي للمصدر في الجملة المصدرية الفعلية وأوزان الأفعال فيها .

يتنوع شكل التوزيع الموقعي للمصدر فى الجملة الفعلية، وفقا لنوع الفعل من ناحية ووفقا لنوع المصدر من ناحية أخرى، سواء أكان المصدر عنصرا أساسيا كالمفعول أم غير أساسي كالمضاف إليه. كما ينعكس نوع الحدث الفعلي أو الفعل الإرادي على نوع المصدر ودلالته التى تحمل فى طياتها وزنه الصرفي الخاص به والذى يتماشى مع نوع الفعل كذلك، ومدى انعكاسه على الجمل الفعلية ذات المفعول المصدري الواحد أو المفعولين أو المصدر الذى يشكل إضافة أو المصدر الذى يؤدي وظيفة المضاف إليه والذى تتنوع وظائفه وفقا لنوع الفعل هل هو متعد أم لازم.

ولكن الملاحظ فى معظم تراكيب المصدر على مستوى الجملة الفعلية هو تقدم المسند الفعلى على المصدر من حيث النسق من ناحية (أي أن المصدر يلي الفعل صرفا وتركيبا ودلالة) كما إنه من الممكن ان يتخلل التراكيب بين الفعل والمصدر ظرف ما من ناحية أخرى، أما فى حالة النفي فتسبق الفعل أداة نفي وجوبا ، أما إذا كان المصدر مؤديا وظيفة المضاف فلابد أن يتبعه مضاف إليه اسمي أو ظرفي أو وصفي .

---

1 http://www.ling. Udel, edu colin research : The concepts of Infinitive Verbs Conjugation. P.2.

ولذا فإننا يمكن أن نستعرض أشكال التوزيع الموقعي للمصدر من خلال الرسم التوزيعي للعناصر اللغوية المعاصرة للمصدر في الجمل المصدرية المتنوعة ابتداء بالمصادر الاشتقاقية من الأفعال اللازمة ثم المصادر الاشتقاقية من الأفعال المتعدية باعتبار أن هذه الصورة المصدرية فعلية الأصل ، وقد تحولت إلى الطابع الاسمي تحت المصطلح المعروف נומינליזציה [1] مع مراعاة أن معظم الأفعال المستخدمة قبل المصدر تعد من أفعال الإرادة أو القول والمتأثرة كما سبق ذكره باللغة الإنجليزية ، ويتضح ذلك تسلسلا كالتالي:

أولا: جمل مصدرية فعلية الفعل الأساسي فيها متعد للمفعول المباشر .و المصدر فيها اشتقاقي من فعل لازم.

١] أما أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية متعدياً للمفعول المباشر ، ويكون في زمن الحاضر من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم من وزن פיעל

אני אוהב מאוד לטייל [2] إنني أحب جداً التنزه .

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعدى و المصدر فيها اشتقاقي من فعل لازم

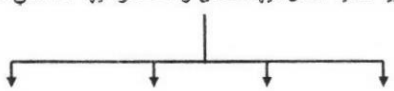

مسند إليه + مسند + (ظرف حال) مفعول مصدري .

אני אוהב מאוד לטייל

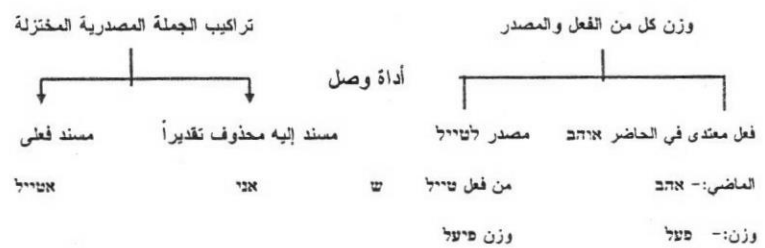

1 - רפאל ניר : מבוא לתורת הלשון ، האוניברסיטה הפתוחה ، יחידה 9 ،תל אביב 1981، עמ' 36 .

2 - נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 19 .

٢] أو أن يكون الفعل الأساسى في الجملة المصدرية في زمن الماضي من وزن פעל ، على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم من وزن נפעל

לא נתתי לו להיכנס [1] لم أسمح له بالدخول .

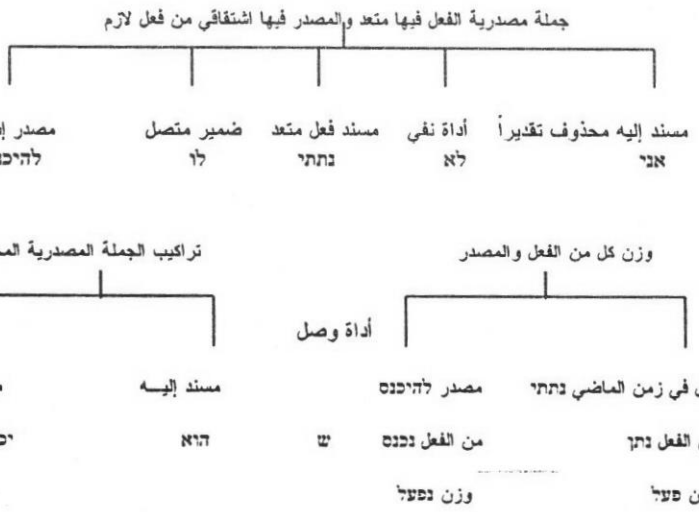

1 – נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 83 .

[٣] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم من وزن קל

אמרנו לו לרוץ עוד [1] نصحناه أن يجري أخيراً .

٤) أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم من وزن הפעיל

הם יכולים להצליח [2] أنهم يستطيعون النجاح .

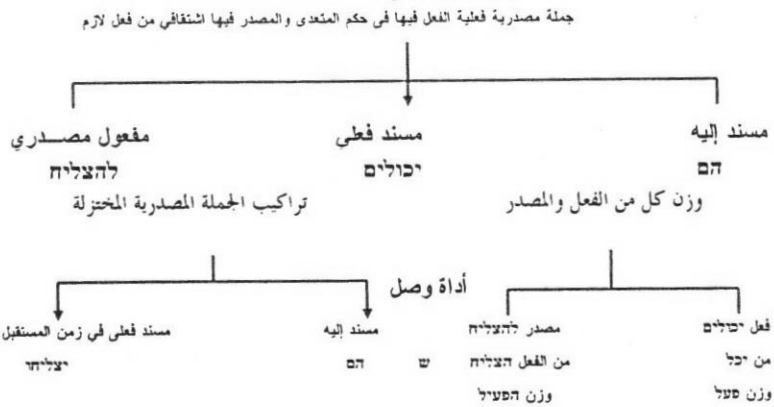

1 - נחל שחם : סיפורים ،שם،עמ' 30 .
2- שם ، עמ' 42 .

٥] أو أن يكون الفعل الأساسى في الجملة متعديا من وزن פיעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل لازم من وزن קל .

ינסה לבוא לביתו (١) سيحاول المجيء لمنزله .

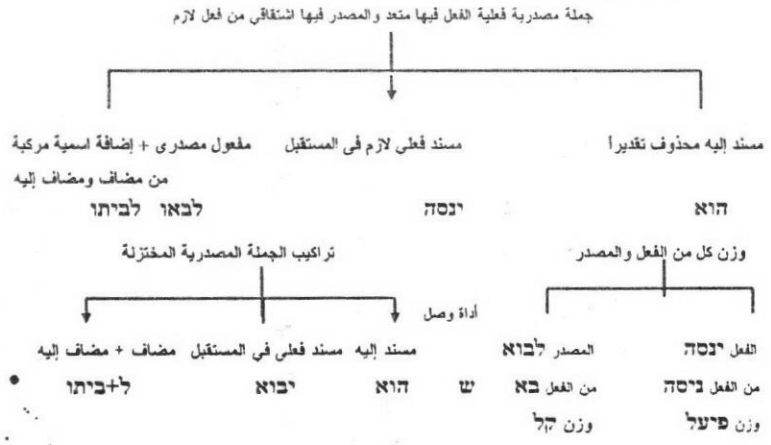

1 - מרשה גלעדי : קשר של שתיקה ، שם ،עמ' 89 .

ثانيا جمل مصدرية فعلية الفعل الأساسي فيها متعد للمفعول المباشر والمصدر فيها اشتقاقي من فعل متعد

١] إما أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية فعلاً من الأفعال الوجوبية ، من وزن הפעיל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعدي من وزن פעל

מוכרחים לתת דם [1] مضطرون لإعطاء دم .

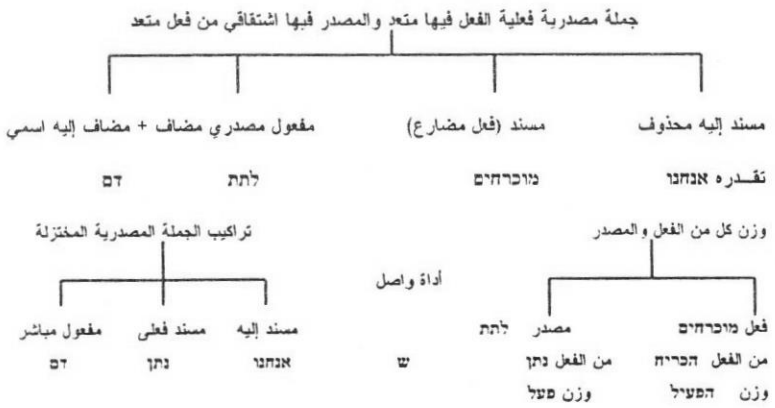

٢] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية متعدياً ، ويكون في زمن الماضي من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعد من نفس الوزن פעל أيضاً

לא נתתי לאף אחד לאסוף את ההרוגים שלנו . [2]

لم أسمح لأي واحد (لأي شخص) جمع قتلانا.

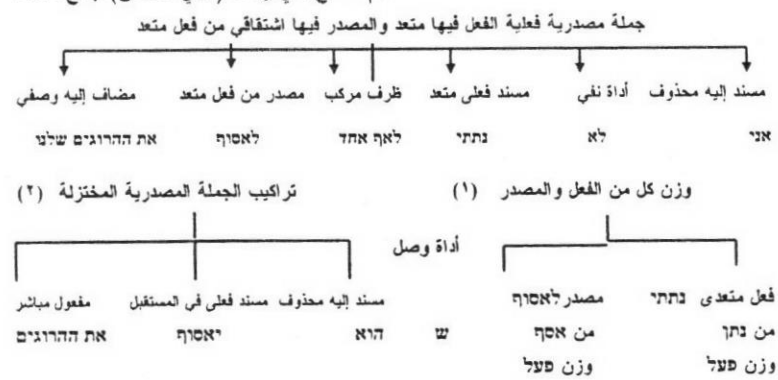

1 - נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 47 .

2 - נתן שחם : שם،עמ' 31 .

يتضح من خلال التراكيب أن المسند إليه المسبوق بأداة النفى ، والممثل فى الفعل المسند إلى ضمير المتكلم נתתי "سمحت" قد جاء فى الماضي من وزن פעל ، وإن المصدر الذى يمثل وظيفة المفعول المضاف לאסוף "لجمع" يعد اشتقاقيا أساسا من الفعل פעל "سمح" وزن פעל ، وإن التركيب الذى يليه والمتمم له مباشرة את ההרוגים שלנו "قتلانا"، يعد بمثابة مضاف إليه كان فى الأصل مفعولا عند رجوع المصدر إلى أصله اللغوي أى مفعولاً مباشراً ، ولذا فإن المصدر المختزل لجملة كامنة بداخله والذى كان مضافا، يعد فى الحقيقة فعلا يمثل زمن المستقبل الذى لم يتم حدوثه بعد وأن المضاف إليه يكون هو المفعول المباشر. كما هو موضح فى الشكل رقم ٢.

٣] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة في زمن الحاضر من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعد من وزن פעל أيضاً .

הוא יודע לעשות זאת [1] أنه يعرف عمل ذلك .

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعد والمصدر فيها اشتقاقي من فعل متعد

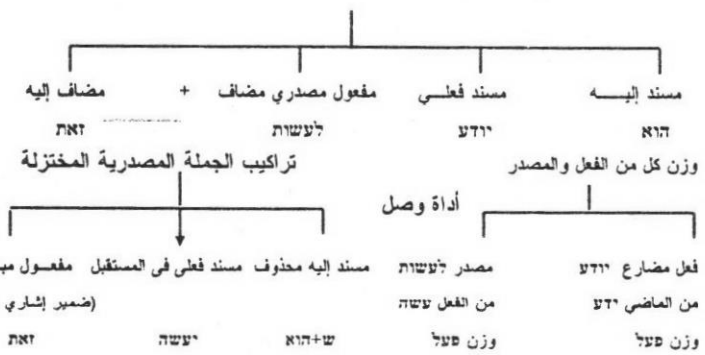

1 - נתן שחם : פיפורים ,שם,עמ' 12 .

٤] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية ، فعلاً من الأفعال الوجوبية ، ويكون في زمن الماضي من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعد من وزن פעל

יכולתי לראות זאת יותר [1] استطعت رؤية ذلك كثيراً .

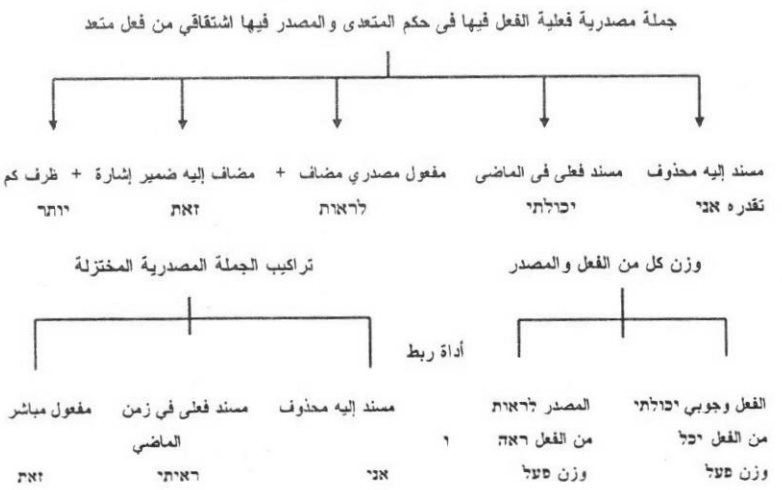

يتضح من خلال التراكيب أن الفعل الماضي المسند إلى ضمير المتكلم אני +יכולתי استطعت يعد اشتقاقيا أساسا من الوزن פעל وأن المصدر לראות " لرؤية" يعد اشتقاقيا من نفس الوزن أيضا في حالة رجوعه إلى حالته الفعلية التى يقوم فيها بوظيفة المسند الفعلي في الماضي ראיתי .رأيت" أيضا ، نظرا لأن الاستطاعة قد تمت في الماضي البعيد والرؤية حدثت بعدها في الماضي القريب، ثم تحول المضاف إليه وهو ضمير الإشارة المؤنثة זאת "هذه" إلى وظيفته الأصلية وهي وظيفة المفعول المباشر كما هو موضح في الجملة الفعلية في الشكل رقم ٢. ولعل الفرق واضح بين تراكيب الجمل السابقة التى جاء فيها الفعل (الذى كان مصدراً) في زمن المستقبل باعتبار ان زمن الفعل الأصلى كان في الحاضر وبين هذه الجملة التى جاء فيها كل من الفعل والمصدر في الماضي ويتفق هذا التحليل مع ما ذكره يسحق صدقة في التركيب הוא החליט לבוא إنه قرر المجيء أي הוא החליט +והוא בא [2] إنه قرر + إنه أتى. لأن الأصل يعني אני ראיתי أنا رأيت ، وكذلك أيضا הוא בא إنه أتى.

1 - נתן שחם : פיזורים ،שם،עמ' 66 .

2 - יצחק צדקה : תחביר העברית בימינו ،שם ،עמ' 65- 66 .

٥] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعديا من وزن הפעיל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعد للمفعول غير المباشر من وزن פיעל.

לא רק אני הזמנתיו לבקר בישראל (١)

لست أنا فقط الذي دعوته لزيارة إسرائيل.

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعد والمصدر فيها اشتقاقي من فعل متعد للمفعول غير المباشر

ثانيا جمل مصدرية فعلية، الفعل الأساسي فيها لازم والمصدر فيها اشتقاقي من فعل لازم أيضا.

• جملة مصدرية فعلية الفعل الأساسي فيها لازم من وزن פעל والمصدر فيها اشتقاقي من فعل لازم من وزن פיעל.

יצא לטייל (٢) خرج للتنزه

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها لازم والمصدر فيها اشتقاقي من فعل لازم

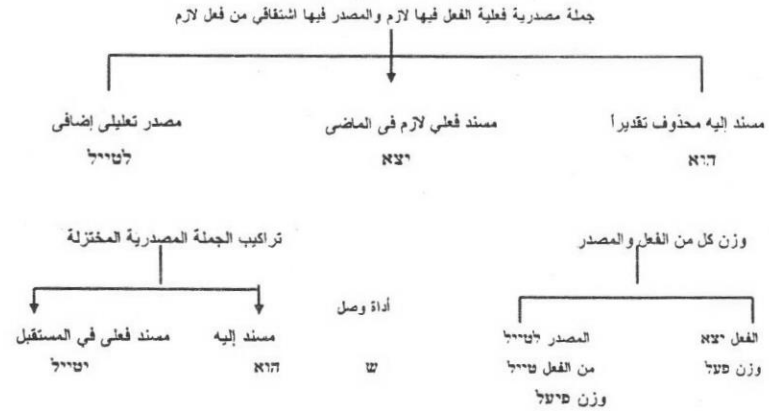

1 - רפאל רופן : שליחות לטנגניקה ، שם، עמ' 208 .

2- Cohen. D: Grammaire de L'hebreu vivant, opcit, P.99.

ثالثا : جمل مصدرية فعلية الفعل الأساسى فيها لازم والمصدر فيها اشتقاقي من فعل متعدي:

١- إما أن يكون الفعل الأساسى فى الجملة الفعلية المصدرية لازما من وزن פעל على أن يكون المصدر فيها اشتقاقيا من فعل متعد من وزن פעל

ישב לאכול [1] جلس ليأكل.

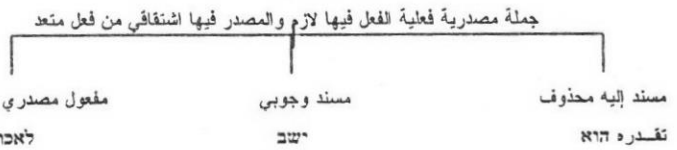

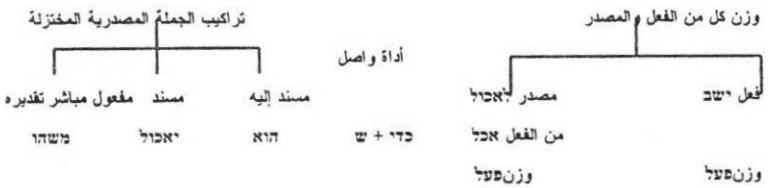

٢- أو أن يكون الفعل الأساسى فى الجملة الفعلية لازما من وزن פעל على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل من وزن הפעיל

יצא להביא מים [2] خرج لإحضار ماء.

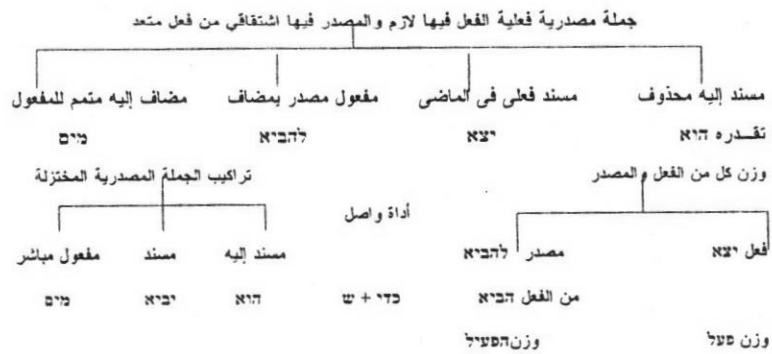

1- Cohen. D: Grammaire de L'hebreu vivant. opcit. P.99.

2- נתן שחם : סיפורים ,שם,עמ' 30 .

رابعا: جمل مصدرية فعلية الفعل الأساسي فيها متعد للمفعول المباشر . والمصدر فيها اشتقاقي من فعل يمثل المشترك اللفظي بين المتعدى للمفعول المباشر ، وغير المباشر .

١] إما أن يكون الفعل الأساسى في الجملة المصدرية في الحاضر من وزن הפעיל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل من وزن פיעל .

אני מוכרחת לספר עוד [1] إنني مضطرة للتحدث إذاً .

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعد والمصدر فيها اشتقاقي من فعل يمثل المشترك اللفظي بين المتعدي للمفعول المباشر والمفعول غير المباشر

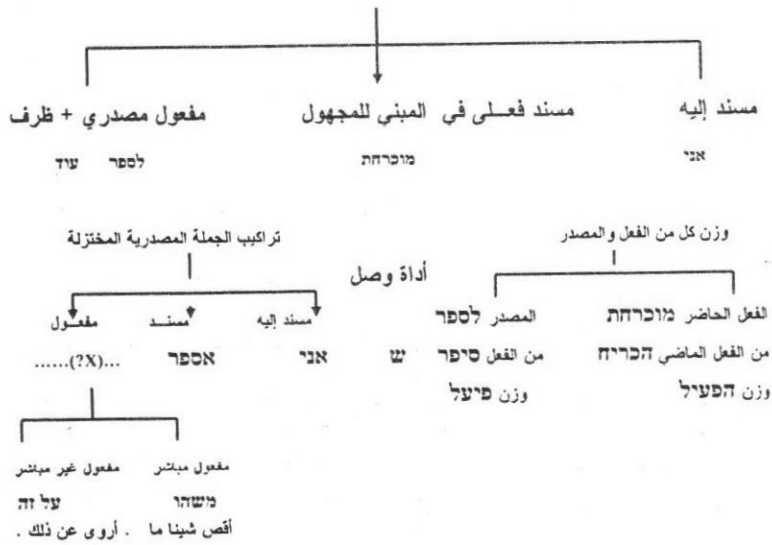

1 – נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 13 .

خامسا: جمل مصدرية فعلية الفعل الأساسي فيها متعد للمفعول المباشر . والمصدر فيها انعكاسي باعتباره اشتقاقيا من الأفعال الانعكاسية.

١] إما أن يكون الفعل الأساسي في الجملة فعلا وجوبيا في حكم التعدى من وزن פעיל على أن يكون المصدر فيها من فعل انعكاسي من وزن התפעל

הקיבוץ צריך להתנגד [1] المعسكر يجب أن يدافع .

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعد والمصدر فيها انعكاسي (في حكم اللازم)

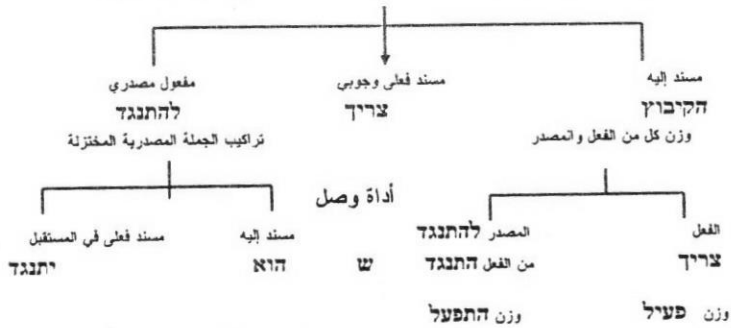

٢] أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة من الأفعال الوجوبية فى حكم التعدى من وزن פעיל على أن يكون المصدر اشتقاقيا من فعل انعكاسى من وزن נפעל

(אנחנו) צריכים להילחם זה בזה [2] "إننا" يجب أن نحارب هذا بذاك.

جملة مصدرية فعلية الفعل فيها متعد والمصدر فيها اشتقاقي من فعل انعكاسى

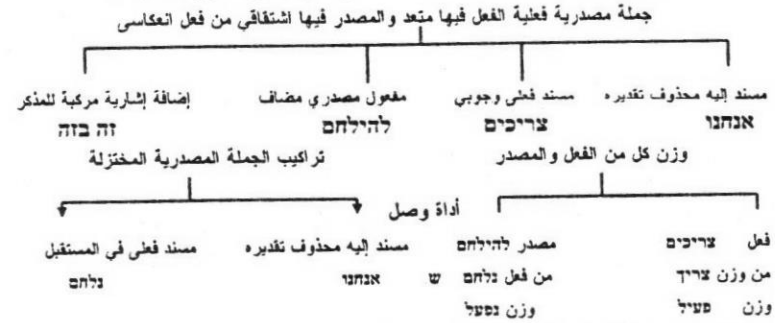

يستنتج مما سبق أن الجملة المصدرية تعد جملة مركبة من جملتين الأولى المستقلة بالفعل ، والثانية تكون مبدوءة بمصدر يعد في حد ذاته اختزالا لفعل لم يتم حدوثه بعد في زمن المستقبل ، يمكن أن تتبعه إضافة ومضاف إليه اسمي أو ظرفي في حالة ما إذا كان هذا الفعل لازماً أو أن يتبع المصدر المضاف ، مضاف إليه كان في الأصل مفعولاً مباشراً إذا كان الفعل متعديا، وذلك في حالة رجوع المصدر إلى أصل الفعل الذي لم يتم حدوثه بعد وهذا غالبا ، أو أن يكون قد تم حدوثه إذا كان الفعل الأساسى فى الماضى البعيد.

1 – נתן שחם : כיפורים ،שם،עמ' 75 .

2 – שם . עמ' 41 .

ثانيا : أشكال التوزيع الموقعي للمصدر في الجملة المصدرية الاسمية

تتركب الجمل المصدرية الاسمية من مسند ومسند إليه ، أو ما يسمي بالخبر والمبتدأ، وقد جاء هذا النسق عكسيا أي أنه على عكس النسق الأصلي في التراكيب اللغويـــة بصـــورة عامة والذي يبدأ بالمسند إليه ثم المسند أو بالمبتدأ ثم الخبر . ويرجع السبب في ذلـــك إلـــى احتواء الجملة المصدرية الاسمية على تراكيب مختلفة عن تراكيب الجملة الاسمية الاعتيادية التي يمكن أن تحمل اسماً وصفةً أو اسماً وظرفاً أو اسماً واسم وفاعل، وما إلى ذلـــك ، أمـــا بخصوص الجمل المصدرية الاسمية، فقد أخذ هذا النوع من الجمل قالباً وشكلاً وطابعاً مميزاً لها ، حيث إنها تحتوى بصورة منتظمة وقواعدية على ظرف خبري يتقدم دائماً على المبتـــدأ الذي يكون مع هذا التركيب مصدراً . ولهذا المصدر الأحقية في الترتيب الثاني على المســـند تسلسلا من ناحية ، وله أحقيته أن يكون اشتقاقيا من اللازم أو المتعدي على حد سواء، وفقا لباقي التراكيب الأخرى المعاصرة فى النص اللغوي من ناحية أخرى.

وتتضح تراكيب الجملة المصدرية الاسمية بأنماطها المتنوعة تسلسلاً كالتالي :-

[١] جمل مصدرية اسمية بسيطة .

١] أما أن يكون المسند ظرفاً على أن يكون المسند إليه المصدرى اشتقاقيا أساسا مـــن فعـــل لازم من وزن הפעיל .

אי אפשר להחליט [1] ليس من الممكن التقرير .

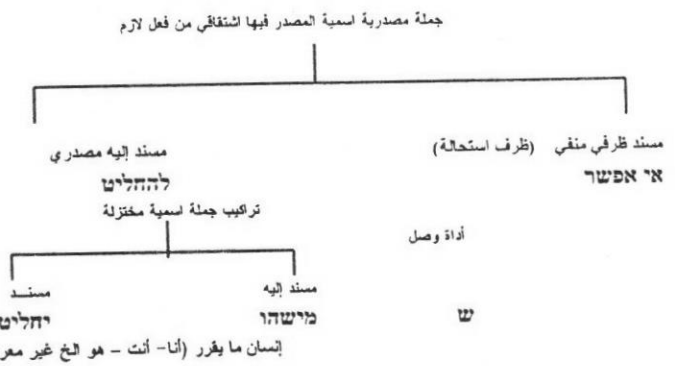

1 - נתן שחם : סיפורים ,שם,עמ' 74 .

٢] أو أن يكون المسند أداة استفهام على أن يكون المصدر اشتقاقيا أساسا من فعل من وزن פעל .

מה לעשות [1] ما العمـــــل .

جملة مصدرية اسمية المصدر فيها اشتقاقى من فعل متعد

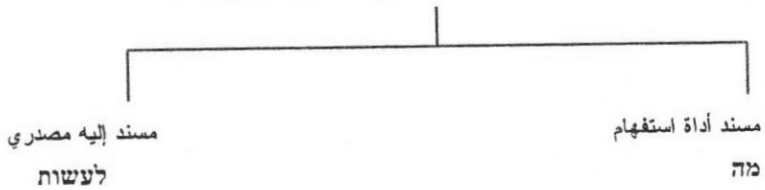

تراكيب الجملة المصدرية المختزلة

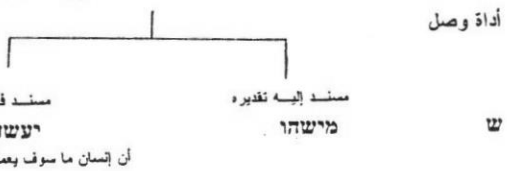

أن إنسان ما سوف يعمل .

1- Cohen . D: Grammaire de l'hebreu vivant Opcit, P100 .

[٢] جمل ربط مصدرية تجمع بين جملتين اسميتين

يجمع هذا النوع من الجمل المركبة بين جملتين اسميتين مصدريتين . تربطهما أداة ربط معاً في إطار واحد لاعطاء معنى لغوي متكامل من خلال عطف إحدى الجملتين على الأخرى .

وتتضح تراكيب هذا النوع من الجمل المركبة من جملتين اسميتين مصدريتين كالتالي :-

١] أما أن يكون مسند الجملة الأولى ظرفاً وجوبياً على أن يكون المسند إليه المصدرى اشتقاقيا أساسا من فعل من وزن פעל وأن تكون الجملة الثانية المعطوفة مكتفية بالمصدر دون المسند السابق له ويكون المسند إليه اشتقاقيا أساسا من فعل من وزن הפעיל .

אפשר לצאת לעבודה מיד ולהמשיך מחר [1]

من الممكن الخروج للعمل فورا والاستمرار غداً .

جملة مصدرية مركبة من جملتين اسميتين

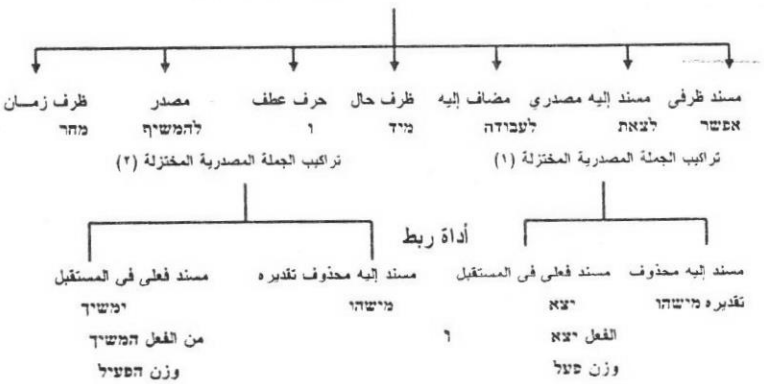

1 - נתן שחם : סיפורים ,שחם،עמ' 77 .

٢] أو أن يكون مسند الجملة الأولى أداة استفهام على أن يكون المسند إليه المصدري اشتقاقيا من فعل من وزن פעל وأن تكون الجملة الثانية المعطوفة بنفس النسق السابق ، وبنفس المسند السابق على أن يكون المسند إليه المصدري اشتقاقيا من نفس الوزن פעל أيضاً. ويكون هذا النوع من الجمل من شروط تراكيب الجمل الاستفهامية المركبة .

מי לקצור ומי לשמור ؟ [1] من (يحصد) ومن يحرس ؟ .

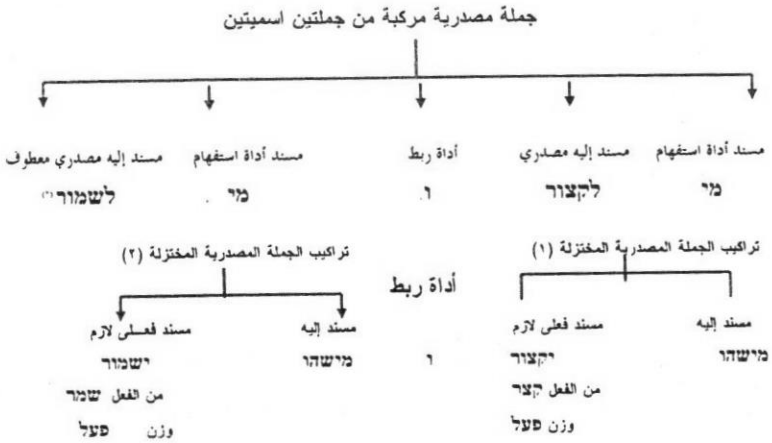

1 - נתן שחם : פיזורים ،שם،עמ' 77 .

ثالثا : أشكال التوزيع الموقعي للجملة المصدرية المعقدة التي تجمع بين كل من الجملة المصدرية الفعلية والجملة المصدرية الاسمية

تجمع الجملة المصدرية المعقدة بين تراكيب نوعين مختلفين من أنواع الجمل البسيطة في اللغة العبرية الحديثة ، ويكون هذا النوع من الجمل جامعاً بين كلا نوعي الجملتين المصدريتين ، الجملة المصدرية الفعلية، والجملة المصدرية الاسمية سواء تقدمت الجملة الفعلية على الاسمية أو العكس بأن تتقدم الجملة الاسمية على الفعلية، ويتضح ذلك من خلال التراكيب تسلسلاً كالتالي :-

١] أما أن تكون الجملة المعقدة مكونة من جملتين تتقدم فيهما الجملة الفعلية على الجملة الاسمية وأن يكون المسند الفعلي في الجملة الأولى الفعلية من وزن נפעל على أن يكون المصدر في الجملة الثانية الاسمية من وزن הפעיל .

נדמה לי שאין צורך להצביע [1]

يبدو لى أنه لا توجد ضرورة للتصويت.

جملة معقدة تحتوى على جملتين الأولى فعلية والثانية اسمية

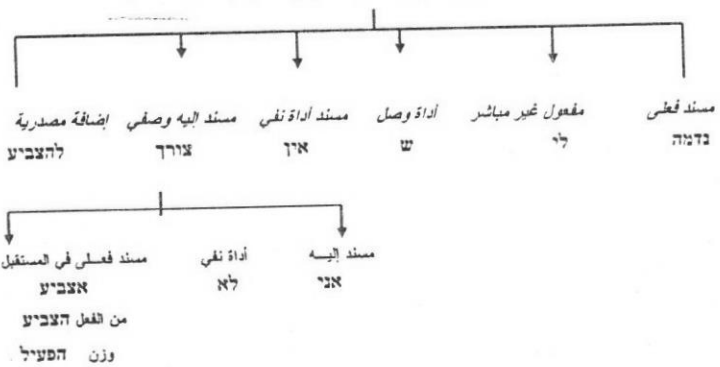

1 - נתן שחם : סיפורים ,שם,עמ' 77 .

٢) أو أن تكون الجملة المعقدة مكونه من جملتين تتقدم فيهما الجملة الاسمية على الجملة الفعلية على أن يكون المصدر فى الجملة الاسمية اشتقاقيا من فعل من وزن פעל أما مسند الجملة الثانية الفعلية فيكون من وزن פעל على أن يكون المصدر فيها اشتقاقيا من فعل من وزن פיעל .

אפשר לראות שהוא רוצה לדבר [1]

من الممكن رؤية انه يريد التحدث.

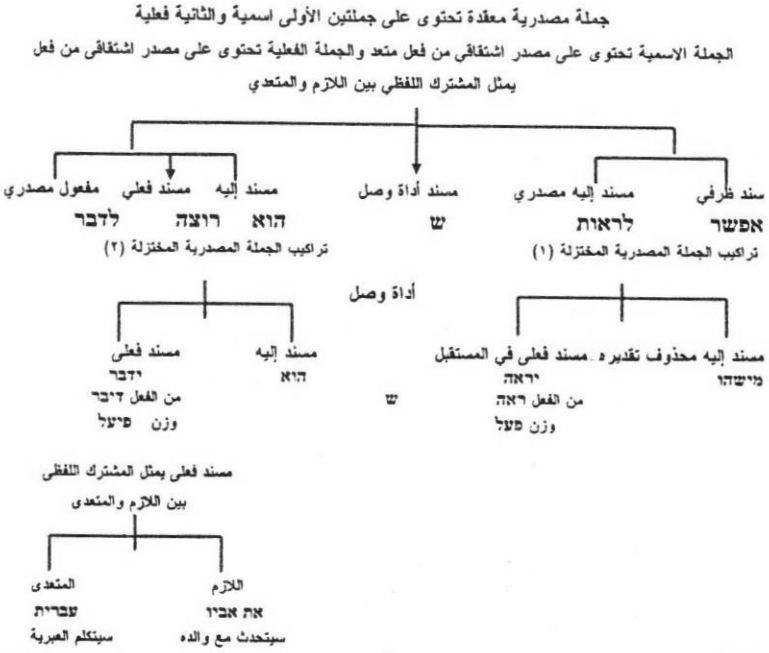

فإذا قيل هنا ידבר את אביו فإن الفعل هنا يكون متعدياً للمفعول غير المباشر أما إذا قيل ידבר עברית فإن الفعل هنا يكون متعدياً للمفعول المباشر.

الخلاصة:

أنه من خلال ما سبق يتبين مدى كيفية معرفة وخصائص المصدر في العبرية الحديثة، من ناحية، وكيفية تراكيبه اللغوية من ناحية ثانية، وأنماطه المتنوعة على مستوى الجملتين الاسميه والفعلية من ناحية ثالثة، ثم كيفية تنسيق أشكال التوزيع الموقعي للمصدر مع الأوزان الملائمة في التراكيب من ناحية رابعة وبذلك يكتمل الإطار العام للمصدر في العبرية الحديثة من حيث الدراسة التركيبية والتحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث .

1 – נתן שחם : סיפורים ،שם،עמ' 74 .

نتائج البحث

١ــ تتمتع العبرية الحديثة بنوع واحد من المصادر يدخل ضمن تراكيبها اللغوية سواء على مستوى الجملة الفعلية أو على مستوى الجملة الاسمية تحت مصطلح שם הפועל .

٢ــ تتمتع العبرية القديمة بنوعين مختلفي التركيب من المصادر ضمن متنها اللغوي وهما المصدر المطلق "הַמִּקּוֹר הַחוֹפְשִׁי" والمصدر المضاف "הַמִּקּוֹר הַכָּבוּל" .

٣ــ تأتي المصادر في العبرية الحديثة من خمسة أوزان فقط وهي :
פָּעֹל ، נִפְעָל ،פִּיעֵל ، הִפְעִיל ، הִתְפַּעֵל .

٤ــ لا تأتي من وزني פּוּעַל،הוּפְעַל أية صورة للمصادر في العبرية الحديثة .

٥ــ يأتي المصدر من الأوزان السبعة المذكورة آنفا في عبرية العهد القديم متنوعاً وفقاً لتنوع التراكيب .

٦ــ يؤدي المصدر وظائف مختلفة على مستوى العبرية الحديثة وفقاً لأنواع التراكيب ، فيؤدي المصدر وظيفة المفعول المصدري أو وظيفة مضاف أو مضاف إليه ، حسب توزيعه الموقعي في التراكيب في الجملة الفعلية ، أما على مستوى الجملة الاسمية فيمكن أن يؤدي المصدر وظيفة واحدة فقط وهي وظيفة المبتدأ .

٧ــ الاسم المصدري الذي يعادل الصيغة المنتهية بـ "ing" في الإنجليزية أصبحت له مكانته اللغوية ضمن تراكيب العبرية الحديثة بجانب مكانته على مستوى العبرية القديمة كمصدر مطلق وليس اسما مصدريا فالباء متواجدة في كلتا العبريتين ، مع فارق التغير الصرفي من ناحية ، وفارق التغير التركيبي أيضاً من ناحية أخرى .

٨ــ أسماء الحدث التي تدخل ضمن تراكيب العبرية الحديثة ما هي إلا اشتقاقات جاءت من بعض المصادر المطلقة في العبرية القديمة . كما هو موضح في اسم الحدث בִּיאָה "مجئ" من المصدر المطلق בּוֹא "مجئ" مع الأخذ في الاعتبار بأن أسماء الحدث في العبرية الحديثة تأتي من نفس الأوزان الخمسة المذكورة التي تشتمل عليها أوزان المصدر في العبرية الحديثة

٩ــ تعد الجملة المصدرية الفعلية جملة مركبة من جملتين (فأكثر) الجملة الأولى تعد جملة مستقلة بالمسند الفعلي (باعتباره النواة الجوهرية للجملة) إضافة إلى باقي التراكيب اللغوية الأخرى ، أما الجملة الثانية فتعد جملة مصدرية يحمل المصدر فيها جملة فعلية أخرى مختزلة ، أما إذا وجد أكثر من ذلك من المصادر في الجملة ، فإن كل من هذه المصادر يحمل في طياتة جملة أخرى ثالثة ورابعة أيضاً .

[١] الجملة المصدرية الفعلية تحتوي على :

جملة فعلية + جملة مصدرية مختزلة = جملة فعلية + مصدر(١)

[٢] الجملة الفعلية المصدرية المركبة تحتوي على:

جملة فعلية +جملة مصدرية مختزلة(١)+ جملة مصدرية مختزلة (٢)

= جملة فعلية + مصدر(١) ،مصدر(٢)

١٠ــ تعد الجملة المصدرية الاسمية جملة مركبة من خبر ظرفي أو وصفي يعد مصدره جملة فعلية مختزلة تكون بمثابة الابتداء لهذا الخبر فيكون المبتدأ جملة ، ويكون الإخبار عنصرا لغويا واحدا.

١١- تعد الجملة المصدرية الاسمية المركبة جملة مكونه من جملتين اسميتين تحتويان على مصدرين يحملان في طياتهما الدلالية جملتين فعليتين من خلال مصدريهما.

١٢ــ تتكون الجملة الفعلية المركبة من جملتين فعليتين، أو أكثر، يمكن أن يحملا في طياتهما أربعة أفعال باعتبار أن مصدري الجملتين يحمل كل منهما فعلا دلالياً مختزلاً في صيغته الاسمية المصدرية

١٣- أزمنة الجملة المصدرية في العبرية الحديثة ثلاثة ، إما فعل في الماضي يتبعه مصدر في المستقبل في الماضي، أو فعل في الحاضر يتبعه مصدر في المستقبل، أو فعل في المستقبل القريب يتبعه مصدر في المستقبل البعيد.

١٤- من شروط تراكيب الجملة المصدرية الاسمية أن يتقدم فيها الخبر الظرفي أو الوصفي أو أداة الاستفهام أو أداة النفي على التركيب المصدري وجوباً.

١٥- من شروط تراكيب الجملة المصدرية الفعلية أن يتقدم الفعل على المصدر وجوباً باعتبار أن الفعل يكون عنصر الإخبار الرئيسى فى الجملة، بينما يكون المصدر عنصرا لغويا مختلفاً باعتبار أنه مفعولاً مصدريا أو عنصراً إضافياً مضافاً أو مضافاً إليه مؤديا وظيفة فرعية فى الجملة.

١٦- من شروط التوزيع الموقعي للجملة المصدرية الفعلية إما أن يكون الفعل الأساسي فيها متعديا ويكون المصدر اشتقاقياً من فعل لازم، أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية الفعلية متعديا للمفعول المباشر ويكون المصدر اشتقاقيا من فعل متعد أيضا، أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية الفعلية لازماً ويكون المصدر اشتقاقياً من فعل لازم أيضاً، أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة المصدرية الفعلية لازماً ويكون المصدر اشتقاقياً من فعل متعد.

١٧- من شروط تراكيب الجملة المصدرية الفعلية احتوائها على فعل من الأفعال الوجوبية مثل الفعل צָרִיךְ "يجب" أو الإرادية مثل الفعل רוֹצֶה "يريد"أو أفعال الاستطاعة مثل الفعل יָכוֹל "يستطيع" أو الأفعال الحسية مثل אוֹהֵב "يحب" (مع مراعاة تصريف الفعل وفقا للنوع والعدد للفاعل).

١٨- من شروط تراكيب الجملة المصدرية الفعلية أن يكون الفعل الأساسي فيها متعديا أولازماً من وزن פעל والمصدر من نفس الوزن פעל أيضاً .

- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن פעל على أن يكون المصدر من وزن קל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعديا من وزن פעל على أن يكون المصدر من الوزن נפעל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة من الأفعال السابق ذكرها من الوجوبية أوالإرادة وهكذا (צָרִיךְ – רוֹצֶה ....וכ''ה) على أن يكون المصدر من الوزن נפעל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة لازماً من وزن פעל على أن يكون المصدر من الوزن הפעיל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن פיעל على أن يكون المصدر من الوزن פעל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن פיעל على أن يكون المصدر من وزن קל .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن פיעל على أن يكون المصدر من نفس الوزن פיעל أيضاً .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن הפעיל على أن يكون المصدر من الوزن פעל .

- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة متعدياً من وزن הפעיל على أن يكون المصدر من الوزن פיעול .
- أو أن يكون الفعل الأساسي في الجملة من الأفعال السابقة(צריך – רוצה ....וכ''ה) على أن يكون المصدر من وزن התפעל .

١٩- تسجل الجمل المصدرية الفعلية معدلا للاستخدام اللغوي أكثر من معدل الجمل المصدرية الاسمية فتبلغ نسبتها حوالي ٧٥% من المعدل على أن تشكل الجمل المصدرية الاسمية نسبة ٢٥% من الاستخدام اللغوي ككل في العبرية الحديثة

٢٠- تسجل الجمل المصدرية الفعلية في زمن المضارع أعلى معدل من حيث استخدام الأزمنة اللغوية حيث تشكل هذا النوع من الجمل حوالي ٨٠% من المعدل على أن تشكل نسبة ٢٠% الجمل المصدرية الفعلية في زمن الماضي كما تشكل الأفعال الوجوبية والإرادة والأفعال الحسية والعقلية نسبة ٨٥% من الاستخدام اللغوي للجمل المصدرية على أن تشكل باقي الأفعال الأساسية من اللازم والمتعدي نسبة ١٥% من الاستخدام اللغوي .

توصيات

أنه من واقع الدراسات اللغوية الحديثة وما توصلت إليه دراسة المصدر من أن العبرية الحديثة أصبحت تتمتع الآن بنوع واحد من المصادر فإنه يجب الأخذ في الاعتبار النقاط الآتية :-

١ــ يراعي فيما يخص أوزان المصدر في العبرية الحديثة أنها اقتصرت على خمسة أوزان فقط وهي פעל ، נפעל ،פיעול ، הפעיל ، ،התפעל باستثناء وزني פרעל ، הופעל اللذان تمتعت بهما العبرية القديمة ضمن أوزان مصدريها دون العبرية الحديثة .

٢ــ التفرقة فيما تخصه اللغة العبرية ككل بين كل من تراكيب صورتي المصادر في العبرية القديمة (المصدر المطلق والمصدر المضاف) وتراكيب المصدر في العبرية الحديثة في الدراسة اللغوية .

٣ــ تراعي في الترجمة التغيرات اللغوية التي طرأت على بعض الصيغ اللغوية في العبرية الحديثة عما كانت عليه في عبرية العهد القديم وذلك مثل تغير بعض الصيغ الصرفية للمصدر المطلق القديم وكذلك المصدر المضاف التي تحولت إلى صيغ أخرى اسمية وليست مصدرية كبعض من أسماء الحدث ولا سيما من الثلاثي الجذر والثنائي الجذر ، وتحول البعض الآخر إلى صفات اعتيادية على مستوى العبرية الحديثة .

قائمـة المصادر والمراجـع والرسائل العلميـة

أولاً: المراجع والرسائل العربية:

١ – المراجع العربية:

١ – ستيفن اولمان : دور الكلمة فى اللغة – ترجمة : كمال محمد بشـر – مكتبة الشباب – القاهرة ، ١٩٨٧ .

٢ – فان دايك : النص والسياق، ترجمة عبد القادر فينى– أفريقيا الشرق – المغرب– بيروت، ٢٠٠٠.

٢ – الرسائل العلمية:

محاسن حسن أحمد : الجملة الفعلية فى اللغـة العربـة الحديثـة – رسـالة دكتـوراه غيـر منشـور كليـة الآداب – جامعة القاهرة – ١٩٩٩ .

ثانياً: المصادر والمراجع العبرية:

١ – المصادر:

1- דוד שגיב : מילון עברי ערבי ' כרך שני ' ירושלים ' תל אביב 1990
2- משה גבעדי : קשר של שתיקה ،ירושלים، 1973 .
3- נחל שחם : סיפורים ،המחלקה לחינוך ולתרבות ،בגולה של ההסתדרות הציונית העולמית ،ירושלים ،1984 .
4- רפאל רופן : שליחות לטנגניקה ،משרד הבטחון ،ההוצאה לאור ירושלים ،1986 .

٢ – المراجع:

1- אליעזר רובנשטין : המשפט השמיני – היצאת הקיבוץ המאיחד ،1968 .
2- יצחק צדקה : התביר העברית בימינו، הוצאה לבית- ספר בע"מ، ירושלים ، 1981 .
3- מרדכי בן אשר : עיונים בתחביר העברית החדשה ، היצאת הקיבוץ המאיחד ، תל אביב ، תשל"ג .
4- רפאל ניר : מביא לתורת הלשון ، האוניברסיטה הפתוחה ، יחידה 9 ،תל אביב 1981 .

ثالثاً: المصادر والمراجع الإنجليزية:

١ – المصادر:

1- Baalabaki Munir: Almawrid, Modern English Arabic Dictionary, 16th ed , Beirut, 1982.

http://www.ling. Udel, edu colin research, /papers/ bu 1995 - The concept of infinitive verbs conjongation.

http://www.ling. Udel, edu colin research, /papers/ bu 1995/ root infinitives are finite.

٢ – المراجع:

1- Gezinius: Hebrew Grammar, 2ed , London, 1903, p.330.

2-Rosin . H : Contemporary Hebrew, London, 1977 .

3- Ruth Aronson Berman: Modern Hebrew structure, Tel- Aviv, 1978.

رابعاً: المصادر والمراجع الفرنسية:

١ – المصادر:

1- Jean du bois : Dictionnaire de linguistique, larousse paris, 1973.

Le Robert et Collins: Dicotionnaire Français – Anglais. Paris, 1984.

٢ – المراجع:

Claud Hagegè : La structure des langues, 2eme ed, France, 1982.

Cohen. D: Grammaire de l ' hebreu vivant, presse universitaire de france, larousse, Paris, 1986.

Chomsky Noam: Structures syntaxique, edition du seuil, 1969 .

Ferdinand de sausseure : Cours de linguistique générale, Paris, 1971.

Jouon. P: Grammaire de l'hebreu biblique, Paris, 1923.

Martinet. A : Syntaxe Generale' Armand collin, Paris, 1986

Martinet. A: Grammaire fonctionnelle de français, credif, Paris, 1979.

Michel Masson: les mots nouveaux en hebreu moderne, Paris,1976.

خامسا : المصادر والمراجع الألمانية:.

Gots schraglah: Deutsch – Arabisches Worter Buch, Beirut, 1977.